

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم التدريب الرياضي

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في تخصص
رياضة وصحة

عنوان

علاقة الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية
الترويحية لدى تلاميذ التعليم الثانوي (15- 18 سنة)

بحث وصفي ارتباطي أجري على بعض تلاميذ مدينة البيض

إشراف:

إعداد الطالبين:

❖ د/حجار خرفان محمد

❖ حكوم عبد الحليم

❖ بن أحمد مصطفى سفيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّتُ لِلْغَيْثِ
شُجْرًا مُنْتَصِبًا
فَإِذَا هُوَ لَمْ يَأْتِ
السَّمْعَاءَ مُدْبِرًا
بَدَا لَهَا مِنْ غَيْرِهَا
أَشْجَارًا كَأَنَّهَا
خَلْقٌ آخَرٌ
يُرْسِلُ فِيهَا
رِيحًا عاصِفًا
وَيُنزِلُ فِيهَا
مِثْرًا غَدِيرًا
وَالَّذِي يُسَوِّدُ
الْبَدَنَ وَالَّذِي
يَجْعَلُ الْوَسْمَانَ
سُودًا
وَالَّذِي يُضَوِّتُ
الْغَيْثَ لِيُخْرِجَ
بِهِ الْخَبْثَ
وَالَّذِي يُسَوِّدُ
الْبَدَنَ وَالَّذِي
يَجْعَلُ الْوَسْمَانَ
سُودًا
وَالَّذِي يُضَوِّتُ
الْغَيْثَ لِيُخْرِجَ
بِهِ الْخَبْثَ

إهداء

إلى التي رسمت بحنانها طريقي، ولا تزال... وكللت بدعائها سماء حياتي ، ولا تزال ...

إلى التي وهبتني من آيات صبرها... إلى الدرة الكامنة في قلبي أبدا...

"الحبيبة أمي"

إلى من رفع راية التحدي والكفاح دوما ، إلى من بقي صلبا وقويا رغم الصعاب والمحن ،

إلى الذي منحني صفوة جلده فاستسهلت عظمة العلم وسعته، إلى رجل حنون... إلى ذروة

فخري وقوتي...

"الغالي أبي"

إلى من شاطروني حياتي، إلى اللذين ألهموني العزة وحلاوة المنى

إلى كل من حمله قلبي ونسيه قلبي

إلى كل طالب علم

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي المتواضع

عبد الحليم



إهداء

إلى من كان منبع الحنان والحب ورمز الطهارة والعفة

إلى من لا تنام عيناها وكان دعاؤها منار حياتي

أمي الغالية

إلى والدي العزيز أطل الله في عمره

إلى إخوتي جميعهم

إلى كل زملائي الأعزاء وخاصة حكوم عبد الحليم

بن احمد مصطفى سفيان



تشكرات

بداية نشكر الله عز وجل الذي أهدانا الصبر و أمدنا بالقوة لبلوغ

هذه المرحلة

ثم نتوجه بخالص الشكر والتقدير والاحترام

للأستاذ : د/جبار خرفان محمد

أولا لقبوله الإشراف على هذه المذكرة، ثم على مجهوداته

المعتبرة ونصائحه القيمة التي أثرت هذا العمل المتواضع وذلك

بالرغم من كل المسؤوليات الملقة

على عاتقه فلك منا خالص الشكر

أستاذنا الفاضل

ونشكر تلاميذ مدينة البيض

ثم نتوجه بكامل الشكر للسادة أعضاء لجنة

المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

وإلى كل أساتذتنا الكرام الذين

أشرفوا على تحصيلنا العلمي طوال

هذا المشوار

وإلى كل من ساندنا من قريب أو بعيد

العنوان	الصفحة
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب

قائمة المحتويات

قائمة الجداول	ج
---------------	---

التعريف بالبحث

مقدمة	2
1- مشكلة البحث	3
2- أهداف البحث	4
3- الفرضيات	4
4- تحديد المصطلحات والمفاهيم	5
5- الدراسات المشابهة	5

الباب الأول

الدراسة النظرية

مدخل الباب الأول

الفصل الأول: الوسط الأسري

تمهيد	10
1.1 - الأسرة:	11
1.1.1 مدخل	11
2.1.1 - مفهوم الأسرة:	11
3.1.1 نبذة عن الأسرة الجزائرية	12
4.1.1 - أهمية الأسرة و دورها:	12
5.1.1 - وظائف الأسرة:	13
6.1.1 - الجو الأسري:	15
7.1.1 - المشكلات الأسرية:	16
8.1.1 - تأثير الظروف المادية، الثقافية و الاجتماعية للأسرة على ممارسة الرياضة:	18
خلاصة :	19

الفصل الثاني الدافعية

21.....	تمهيد:
22.....	1-2 تعريف الدافعية :
24.....	2.2 أصناف الدافعية.....
26.....	3-2 أنواع الدوافع الرياضية :
27.....	4-2 سيكولوجية الدافعية:
28.....	5-2 نظريات الدافعية:
30.....	6-2 الدافعية والأداء الرياضي :
32.....	7-2 دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي :
33.....	8-2 الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :
34.....	9-2 وظيفة الدافعية :
35.....	10-2 الدافعية في المجال الرياضي:
40.....	خلاصة:

الفصل الثالث

النشاط البدني الرياضي الترويحي

42.....	تمهيد:
43.....	1-3 مفهوم الترويح:
43.....	2-3 الأصول التاريخية للترويح:
43.....	3-3 خصائص الترويح:
44.....	4-3 أغراض الترويح:
46.....	5-3 نظريات الترويح:
47.....	6-3 مفهوم الرياضة:
47.....	1-6-3 أصناف الرياضة:
47.....	7-3 النشاط البدني الترويحي:
47.....	8-3 أهداف الترويح الرياضي:
48.....	9-3 أهمية النشاط البدني الترويحي:
48.....	10-3 تقسيم مناشط الترويح الرياضي:
50.....	خلاصة:

الفصل الرابع المراهقة 15-18 سنة

52.....	تمهيد:
53.....	1-4 تعريف المراهقة:
54.....	2-4 مدة المراهقة :
54.....	3-4 أطوار المراهقة :
54.....	4-4 مراحل المراهقة:
55.....	5-4 البلوغ و المراهقة:
56.....	6-4 مراحل البلوغ:
56.....	7-4 مظاهر النمو في المراهقة
57.....	8-4 مظاهر النمو العقلي في فترة المراهقة.....
58.....	9-4 جوانب النمو المعرفي لدى المراهق
58.....	10-4 مشاكل المراهقة.....
60.....	خلاصة.....

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول الاجراءات المنهجية للبحث

63.....	تمهيد
64.....	1-الدراسة الإستطلاعية.....
64.....	2-المنهج المستخدم
65.....	3 -مجتمع عينة البحث.....
65.....	4 - مجال البحث.....
65.....	5- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.....
65.....	6-أدوات الدراسة
67.....	7-الأسس العلمية للاختباراة المستخدمة
67.....	8-دراسة الاحصائية
68.....	9-صعوبات البحث.....
69.....	الخلاصة.....

الفصل الثاني

عرض وتحليل و مناقشة النتائج

71.....	1. عرض النتائج.....
71.....	1.1 عرض البيانات الأولية الخاصة باستبيان الوسط الأسري.....
75.....	1.2 عرض وتحليل كل العبارات مقياس الدافعية
76.....	1.2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....
78.....	3.3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....
79.....	4.4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....
82.....	الاستنتاجات
83.....	الخاتمة
84	الاقتراحات
	المصادر والمراجع
	الملاحق
	ملخص البحث

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	معاملات الصدق والثبات لكل من استبيان الوسط الأسري ومقياس الدافعية نحو النشاط البدني الرياضي الترويحي	64
02	عدد الثانويات مختارة من أجل الدراسة الميدانية	66
03	عدد محاور عبارات مقياس الوسط الأسري	67
04	أبعاد مقياس محمد حسن العلوي وارقام العبارات للمقياس	67
05	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور الثلاثة	71
06	المحور الأول (المستوى المعيشي والاقتصادي)	72
07	العبارات للمحور الثاني لاستبيان الوسط الأسري (المستوى التعليمي الثقافي)	73
08	العبارات للمحور الثالث	74
09	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الدافعية	75
09	العلاقة الارتباطية بين المستوى الاقتصادي المعيشي للأسرة ودافعية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي	76
10	الانحراف الخطي بين المستوى الاقتصادي المعيشي للأسرة ودافعية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الترويحي .	76
11	العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي الثقافي للأسرة ودافعية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي	78
12	الإنحدار بين المستوى التعليمي الثقافي للأسرة ودافعية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي	78
13	العلاقة الارتباطية بين محور التشجيع والتحفيز للأسرة ودافعية ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي	80
14	الإنحدار الخطي بين محور التشجيع والتحفيز للأسرة ودافعية التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي الترويحي	80

التعريف بالبحث

مقدمة :

إن شخصية ممارس النشاط الرياضي تتغير إلى الأفضل نتيجة الخبرة التي يكتسبها عند ممارسة الألعاب الرياضية الترويحية مما يساهم في تطوير بعض سماته الشخصية ، ويذكر بعض الكتاب والعلماء أن ممارسة النشاط البدني الترويحي وتطوير اللياقة البدنية يؤثر في تحسين العلاقات الذاتية وتقديرها كما يساعد على التخلص من بعض الأعباء والأمراض النفسية والفراغات وإن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفيس الطاقة ، وباعتبار الفرد خلال حياته يمر بمرحلة المراهقة التي تعتبر حاجز أو مشكلة حادة تشكل له صعوبة في التعامل مع الوسط الأسري الذي يعيش فيه ومع هيئة التنشئة ومع أطراف أفراد المجتمع والاندماج فيه مما يعره للأزمات النفسية والاجتماعية وهنا النشاط البدني الترويحي عامل يوفر للمراهق مكانة مركزية ضمن وسطه الأول الأسري ثم وسط الطور الثانوي ويسهل سبل النجاح ويحررهم من الطاقة الزائدة كما يبعدها من العقد النفسية هذا ما جعل النشاط البدني الترويحي ظاهرة قائمة بحد ذاتها وتهم وتأخذ مكانة راقية وكل هذا جعل النشاط البدني الترويحي يأخذ حيزا وافرا داخل الوسط الأسري وتؤكد إجرائيا أن النشاط الرياضي الترويحي الذي يشترك فيه أكثر من اثنين ينطوي على قيمة اجتماعية تهدف الى إشباع حاجات التلميذ داخل الوسط الأسري وبالتالي يتعدى و يؤدي هذا إلى إنشاء علاقة ارتباطية تكون دافعة من أجل ممارسة النشاط البدني الترويحي وتعد هذه الممارسة جهازا فعالا اجتماعيا وتصبح وسيلة للتحكم في سلوكيات المجتمع وتعد التلميذ المراهق للحياة المستقبلية وإنشائه كفرد صالح في المجتمع وتعتبر نفسها جهازا للتدرج والاندماج داخل الطور الثانوي استعدادا إلى المرحلة الجامعية .

إن الهدف المقصود من الممارسة للنشاط البدني الترويحي أننا نأخذ له نعطي نأخذ ما نحتاج إليه من خصائص ومميزات ومعلومات وبيانات ونعطي له ما يحتاج, إن الهدف المقصود من الممارسة للنشاط البدني الترويحي وعي ثقافي داخل الوسط الأسري وإثراء البرامج الرياضية الترويحية الترفيهية ومن ذلك وانطلاقا مما يركز عليه بحثنا الحالي حاولنا في دراستنا هذه البحث في العلاقة الإرتباطية بين الوسط الأسري لتلاميذ التعليم الثانوي ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية .

وقد قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى بابين اثنين: الباب الأول الجانب النظري وفيه تناولنا الفصول النظرية، الفصل الأول الوسط الأسري، الفصل الثاني الدافعية الرياضية، الفصل الثالث النشاط البدني الرياضي الترويحي وأخيرا الفصل الرابع وتناولنا فيه الفئة العمرية الخاصة بهذه الدراسة.

أما الباب الثاني فخصص للجانب التطبيقي الذي قسم إلى فصلين اثنين الفصل الأول تحدثنا فيه عن الإجراءات المنهجية والفصل الثاني خصص لعرض وتحليل النتائج.

1- مشكلة البحث:

تعتبر النشاط الرياضي من الوسائل التربوية التي تساعد الفرد على تنمية قدراته الفكرية، البدنية، والاجتماعية النفسية و الحركية و التي عرفت تطورا كبيرا في العصر الحديث. فان ممارسة الأنشطة الرياضية تعمل على نمو الفرد و كثرة نشاطه و التمرينات تكسب هذا الأخير القوة والمرونة و الحرارة و تجعله ذا مهارات حركية هو بحاجة إليها.

والترويج الرياضي كأحد أنواع الأنشطة الترويجية وقد أصبح جزءا من النظام التربوي والاجتماعي في كل المجتمعات وذلك لدوره الحيوي في تحقيق العديد من الفوائد البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية... الخ، والي تؤدي الى الارتقاء الشامل بالمجتمع وزيادة فعالية ونتاجية افراده الذي بدوره يؤثر على المراهقة لكونها أصعب مرحلة وتشمل عدة تغيرات

ومن خلال ما سبق تبرز لنا أهمية الأنشطة الترويجية في التقليل من هذه الضغوطات الا أنه من الملاحظ أن كمالية هؤلاء التلاميذ في هذا الطور يتجاهلون أهمية هذه النشاطات الترفيهية والترويجية رغم ما لها من أهمية في التخفيف من الضغوطات حسب دراسة (د. أحمد محمد فاضل، 2008، صفحة) 3

ومن خلال ما سبق ارتبنا الى معرفة دوافع ممارسة هذه الأنشطة وعلاقة الوسط الاسري بما كون أن الأسرة تعد النواة والمكان الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويستمر داخلها الى سن مبكر في حياته

وانطلاقا مما يركز عليه بحثنا الحالي حاولنا في دراستنا هذه البحث في العلاقة الارتباطية بين الوسط الأسري لتلاميذ التعليم الثانوي ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية ، فطرحنا التساؤل العام علي النحو التالي :

ماهية العلاقة الارتباطية بين الوسط الأسري لتلاميذ التعليم الثانوي ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية؟

1-1 التساؤلات الجزئية:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين المستوى المعيشي الاقتصادي الأسري ودافعية ممارسة تلاميذ التعليم الثانوي للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية ؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي و الثقافي للأسرة ودافعية ممارسة التعليم الثانوي للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين عامل التشجيع والتحفيز الأسري ودافعية ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الترويجية الرياضية ؟

2- أهداف الدراسة:

❖ 1-2 الهدف الرئيسي:

- محاولة إبراز علاقة الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية في الطور الثانوي

❖ 2-2 الهدف الجزئي:

- دراسة العلاقة الارتباطية بين الوسط الأسري لتلاميذ التعليم الثانوي بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية .
- دراسة الممارسة الفعلية لتطبيق علاقة الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية لدى تلاميذ التعليم الثانوي .

3- الفرضيات:

➤ الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين الوسط الأسري لتلاميذ التعليم الثانوي ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية .

❖ الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ارتباطية بين المستوى المعيشي الاقتصادي الأسري ودافعية ممارسة تلاميذ التعليم الثانوي للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية
- هناك علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي و الثقافي للأسرة ودافعية ممارسة تلاميذ التعليم الثانوي للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية
- هناك علاقة ارتباطية بين عامل التشجيع والتحفيز ودافعية ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية

➤ 4- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

- الوسط الأسري: هو مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كونه كون المسجد والمدرسة والكتاتيب والزاوية يقوم بدوره تحت إشراف الوالدين وأفراد الأسرة.
- الدافعية: هي قوى داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتوجيهه وتحافظ على استمراريته من أجل تحقيق هدف معين
- النشاط البدني الرياضي الترويحي: هو فعل ساحر على الإنسان مهما كان سنه فمن الصعب حصر جميع الفوائد المستفادة من ممارسته ومن بينها أنه يشكل الإنسان ويعيد تكيفه مع المجتمع ويساعده على القيام بأدوار بنجاح ويعمل على التخلص من الطاقة الزائدة وعلى رفع كفاءة الأجهزة المختلفة كالجهاز الدوري التنفسي .
- الطور الثانوي: هو مرحلة من مراحل التربية والتعليم يسبق مرحلة التعليم العالي والبحث العلمي الفئة العمرية محدودة 15 - 18 سنة : تكون هذه الفئة العمرية في السير العادي لمراحل التعليم في الطور الثانوي .
- المراهقة: كما جاء في المنجد " راق الغلام " راق الفتى ومراهقة الفتاة بمعنى أنهما نيا نموا مستطرد
- النمو المستطرد: يقصد به النمو السريع أو الملحوظ وبالتالي فالمراهقة مرحلة يتقلب فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ويحدث بشك متدرج نحو النضج الجسمي، الجنسي، العقلي والنفسي. (المنجد في اللغة والإعلام: 1998 ص 283)

➤ 5- الدراسات السابقة والمشابهة:

- إن التطرق إلى الدراسات السابقة بالعرض هو عامل مساعد للباحث وهذا لمعرفة ما وفروه من تحصيل علمي وآراء ونظريات ومعارف ومعلومات ولكي لا يتكرر ما درسوه وينطلق من حيث توقفوا.
- بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة والمتشابهة لموضوع دراستنا وجدنا أن من بين المواضيع التي اهتمت بدراسة علاقة الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية للتلاميذ والتي هي قريبة لموضوع دراستنا وتخدمه من حيث المعنى قريبا أو بعيدا وهذه المواضيع لخصناها كما يلي :
- دراسة نضله علي خاطر 1989 بعنوان : " أثر البيئة في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الزقازيق " بهدف التحقق من وجود أثر البيئة على طلاب جامعة الزقازيق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وقد توصل الباحث إلى الإستخلاصات التالية : توجد أنواع مختلفة للبيئة يفد منها الطالب بمرحلة التعليم الجامعي وهذه الأنواع هي البيئة الحضرية ، القروية ، الساحلية ، الصحراوية ، اهتمام المسؤولين في المرحلة التعليمية الجامعية ليس كافي ، يجب الاهتمام بمشاكل الطلاب في إعداد برامج الأنشطة الرياضية .

● دراسة عبد العزيز 1993 بعنوان " الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي " هدفت إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والعلاقة بينها وبين سلوك الأبناء وقت الفراغ . وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية عددها (285) طالبا من طلاب الصفين الأول والثاني للمرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة بالحضر من أربع مدارس حكومية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (14-17 سنة) استخدم خلالها الباحث لجمع البيانات مقياس الاتجاهات الوالدية كما يعبر عنها الأبناء مقياس " إدجنجتون Eddington " لقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي . مقياس سلوك وقت الفراغ وأوضحت أهم النتائج أن الاتجاهات الوالدية السوسية تؤثر تأثيرا إيجابيا على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت فراغ .

● دراسة عبد الله بن ناصر بن عبد الله السدحان، 2003 بعنوان " دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الأبناء دراسة على طلاب الصف الثالث ثانوي بالرياض السعودية " عبد الله بن ناصر بن عبد الله السدحان 2003

هدفت هذه الدراسة لتعرف على دور توجيه الأسرة في الممارسة الترويحية لدى الشباب ، وخاصة للذكر فقط ، عينة الدراسة بلغة 1082 طالب يمثلون 11 % من مجموع الطلبة ، استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي السلي المقارن وانتهت الدراسة إلى التأكيد على دور مهم الذي يلعبه الوالدان في مجال الترويح وإن تفوقت الأمهات ب 74.6 % على الآباء ب 64.3 % وأظهرت الدراسة أنه كلما زاد توجيه الآباء لأبنائهم في مجال قضاء وقت فراغ الترويحي - اتجه الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الإيجابية وقلت اتجاهاتهم نحو الأنشطة الترويحية السلبية وأكدت الدراسة أن وجود الأبوين على قيد الحياة له تأثير إيجابي في حيات الشباب الترويحية

● دراسة أجراها كمال بن الدين 2014 جامعة الجزائر 03 بعنوان " علاقة بعض نظم التنشئة الاجتماعية باتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض نظم التنشئة الاجتماعية واتجاهات التلاميذ في الطور الثانوي نحو ممارسة النشاط البدني ويتضح أنه قد لا تكون هناك علاقة ارتباطية بين بعض النظم التنشئة الاجتماعية واتجاهات نحو ممارسة التلاميذ النشاط البدني الرياضي وهذا في ظل الظروف والعوامل الخاصة بتلك النظم .

أوجه الشبه بين كل هذه الدراسات والدراسة الحالية تمثلت في :

- معظم الدراسات أثبتت أن علاقة الوسط الأسري لها دافعية قوية نحو ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية
 - معرفة دور الأسرة في دافعية ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية لدى المراهق
 - اهمال النشاط الترويحي الذي يعتبر اساسي في مرحلة المراهقة
- وتمثلت أوجه الاختلاف في أدوات البحث منه من استخدم المقياس ومنه من استخدم المنهج الوصفي ومنه من استخدم التحريبي .

وأما استفادتنا في بحثنا هذا اعتمدنا على البحوث السابقة والمشاهدة في بناء أداة الاستبيان الذي كان من شأنه إثراء موضوعنا ، كما حاولنا إيجاد نقاط تشابه واختلاف على أمل مساعدتنا لتتقدم في هذه الدراسة

مدخل الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الوسط الأسري

تمهيد:

من المعروف أن تربية الإنسان تكون في الوسط الذي يعيش فيه أي نقصد بذلك المجتمع الذي يتواجد به، لكن لا يمكن أن تتجسد هذه التربية دون وجود مؤسسات أو وسائط اجتماعية تقوم بها، فتلك المؤسسات هي بمثابة المحتوي والقائم على التربية باعتبار أن كل واحدة منها تتوفر على آليات وطرق و وسائل خاصة بتجسيد التربية لدى الأفراد. يأتي من أبرز هذه المؤسسات ما يلي : الأسرة، المدرسة و جماعة الرفاق ، و أن كل مؤسسة من هذه المؤسسات إنما نشأت استجابة لحاجة و ظروف اجتماعية معينة، فهي تتولى تربية الإنسان وتكيفه مع مجتمعه و إعدادة للحياة فيه و بذلك فهي تقوم بتنشئته اجتماعيا.

لكن تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المؤسسات لا تكون على نمط واحد أو كيفية واحدة طول حياة الإنسان، إذ أنها متعددة الأشكال، مختلفة الأنماط، لذلك حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى ذلك ومحاوله استيفاء موضوع هذه المؤسسات من مختلف جوانبها و زواياها و دراسة تأثيراتها وعلاقتها بأفراد المجتمع، والتفصيل خاصة فيما تتركه من آثار على الأفراد و ما تحويه كل مؤسسة من تلك المؤسسات من (تراكيب و مقومات و مشاكل..... و غيرها)، و هذا لإثراء موضوع بحثنا و إنارة جميع أطرافه.

1.1 - الأسرة:

1.1.1 - مدخل:

تعد الأسرة أول جماعة أولية يتلقى فيها الفرد أساليب التنشئة الاجتماعية و يتعلم من خلالها المعايير و القيم في جو تسود الألفة و المحبة و الدفء و التواصل، ضف إلى أن الأسرة تحتل مكانة بارزة في الحياة الاجتماعية فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الفرد و الوسيلة التي بواسطتها ينقل و يحفظ التراث عبر الأجيال، كما أنها مصدر الأمان النفسي و الدفء العاطفي لكل فرد من المجتمع.

2.1.1 - مفهوم الأسرة:

لقد تعددت المفاهيم و ذلك بتعدد آراء علماء الاجتماع و من بين هذه المفاهيم نجد ما يلي :

أ: يحددها "بوتفنوشت مصطفى" في قوله : الأسرة كخلية أساسية للمجتمع و تحضي بحماية الدولة و المجتمع.

ب : و حسب "إيميل دوركايم" : الأسرة هي مجتمع كامل حيث الفعل يشمل النشاطات الاقتصادية السياسية العلمية، التربوية و الدينية.

ج: و منذ أيام المدرسة تعلمنا أن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع و أن الفرد عندما يولد لابد و أن يأخذ طريقه إلى المجتمع عن طريق الأسرة فهذه الأخيرة هي المجتمع الصغير الذي يعد الفرد إلى المجتمع الكبير. (بوتفنوشت مصطفى، 1984، صفحة 20)

لذا فإن الأسرة في بداية حياة الإنسان تكاد تكون هي المجتمع بكامله، و ما يلقاه في أسرته يكون باسم المجتمع و لحسابه، فالأسرة هي إنتاج اجتماعي يعكس صورة المجتمع ففي مجتمع سكوني تبقى البيئة الأسرية مطابقة، أما في مجتمع تطوري أو ثوري فإن الأسرة تتحول حسب ظروف تطور هذا المجتمع، سواء سياسيا، ثقافيا أو تربويا ... إلخ لهذا لا يمكن التحدث عن الأسرة دون الرجوع إلى المجتمع و لا يمكن التحدث عن المجتمع دون فهم الأسرة أيضا. (سنا الخولي، 1984، صفحة 41)

و بالرغم من صغر حجم الأسرة فهي أقوى نظم المجتمع و هي النظام الذي عن طريقه نكتسب إنسانيتنا، كما أنه لا يوجد طريق آخر لصياغة بني الإنسان سوى تربيتهم في أسرة لذلك تعد الأسرة المهدي الحقيقي للطبيعة الإنسانية، كما أن الأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة و أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد.

ومن خلال ما سبق يتضح جليا أن الأسرة تتجاوز مفهومها الممثل في الإنجاب والرعاية والتربية، بل و الأكثر من ذلك أنها تعمل على دمج الفرد في المجتمع و الدور الاجتماعي للأسرة بمفهوم هؤلاء الأفراد و من ثمة تتحدد المكانة الاجتماعية و الدور الاجتماعي للأسرة بمجموع هؤلاء الأفراد.

3.1.1- نبذة عن الأسرة الجزائرية:

تعرف الأسرة الجزائرية كما هو معلوم عند عامة الناس نوعين (شكليين):

– النوع الأول:

نوع يعرف باسم الأسرة الجزائرية الموسعة، حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجية تحت سقف واحد(دار كبيرة) و هذا ما أشار إليه بوتفنوشت : إذ نجد من 10 إلى 30 شخص أو أكثر يعيشون جماعيا(دار كبيرة)، هذه العائلة هي عائلة بطريقة " باتريوركال " و هذا النوع من الأسر عرف منذ القدم أي أنه تقليدي، لكن هذا الأخير عرف اندثارا واسعا و هذا منذ العقود القليلة الماضية نظرا للتحويلات و التطورات المختلفة التي عرفها المجتمع الجزائري، لكن هذا النوع من الأسر لا تزال متشبهة به بعض الأسر خاصة في بعض المناطق الريفية المحافضة أو قلة قليلة في المدن الشبه حضرية.

داخل هذه الأسرة، الأب أو الجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية و ينظم فيها أمور تسيير التراث الجماعي و الحياة اليومية في مختلف جوانبها و مستوياتها. (شؤون داخل الدار و خارجها) و له مرتبة خاصة تسمح له بالاستقرار العائلي.

– النوع الثاني:

هو الأسرة الجزائرية المعاصرة إذ تنقلص فيها الأسرة الموسعة إلى أسرة بسيطة، و هذا النوع حضري و فيه تتكون الأسرة من أب و أم (الزوجين) و الأولاد لتأخذ هذه الأسرة طابعا آخر وهو طابع التعاون (العمل للزوجين، عمل الأبناء) و التفهم التربوي الحديث، هذه الأسرة التي أصبحت تستفيد بمستويات ثقافية عدة و متنوعة و تطور مكانة عناصرها، بما فيها مكانة المرأة و الطفل في الأسرة الجزائرية.(بوتفنوشت مصطفى، 1984، صفحة 69)

4.1.1 – أهمية الأسرة و دورها:

تعتبر الأسرة أول وسط يكتسب فيه الطفل الأنماط الأولى لشخصيته، و المبادئ الأولى لأساليب تكيفه، نتيجة التفاعلات بينه و بين والديه و باستمرار عملية التفاعل بين أفراد الأسرة، تكون الأسرة أول تجمع يضمن احتياجات الفرد، و يتمثل هذا الضمان في إشباع الرغبات الفردية والاجتماعية و الاقتصادية، و يرى علماء الاجتماع أن الأسرة هي أصلح

بيئة للتربية و تكوين النشء وخصوصا في سنوات عمره الأولى، و نشأة الطفل بين والديه هو عامل إيجابي للنمو الجسمي والعقلي و الخلقي و الاجتماعي.

يظهر تأثير الأسرة على كيان الطفل في كل النواحي، فمن الناحية الوجدانية الطفل يتعلم أول درس له في الحب و الكراهية من الأسرة، فإذا كان جو الأسرة سعيدا مشبعا بالود فإن النمو الوجداني لدى الطفل سوف يكون نموا متزنا سليما، وهذا ما لا نجد عند الطفل الذي يعيش في جو أسري مليء بالمشاكل، كما أن الأسرة لها التأثير الفعال من الناحية الاجتماعية فالطفل يحاكي الكبار من أفراد أسرته في كل شيء، و ينظر إليهم على أنهم نماذج عالية للإقتداء بهم في سلوكهم العام.

من الناحية العقلية فيتعلم الطفل اللغة من والديه قبل أن يتعلمها من المحيط الخارجي، و هذا وفقا للمستوى الثقافي الذي يحيط به، لذلك يستطيع كل إنسان أن يحكم على المستوى الثقافي للأسرة من خلال لغة أبنائها.

الأسرة هي البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل أنماط الحياة و هي التي تعمل على تكوين العادات و التقاليد، و بهذا يصبح المعنى النفسي هو التوافق النفسي بين دوافع الطفل ومطالب بيئته، ولعل هذه أول نقطة يبدأ فيها التأثير الإيجابي أو السلبي على مقومات التلميذ الفكرية و البدنية انطلاقا من عوامل عديدة قد تتجلى في محيطه الأسري في حد ذاته.

(مختار، محي الدين، 1994، صفحة 107)

5.1.1 – وظائف الأسرة:

بالرغم من اختلاف صورة الأسرة من مجتمع إلى آخر وبالرغم من التغيرات التي طرأت على النظام الأسري عبر مختلف العصور إلا أنها ظلت باقية و معترف بها، و أهم وظائفها كما حددها علماء الاجتماع هي كالتالي :

1.5.1.1 – الوظيفة البيولوجية:

هي قدرة الأسرة في الحفاظ على الإنجاب، ذكور – إناث فبذلك يساهمون في تكوين المجتمع و عمران الأرض و عدم تمكنها من الإنجاب بسبب العقم يعني عدم تمكنها من أداء وظائفها الأساسية، و بذلك فالأسرة هي المساهم الرئيسي في النظام الاجتماعي أي أنها تحفظ المجتمع من الانقراض و الفناء، حيث أن استمرار العضوية الاجتماعية مرهون ببقاء الأسرة. (د/رابح تركي، 1990، صفحة 165)

2.5.1.1 – الوظيفة التربوية:

الأسرة هي المسئول عن تعليم الطفل و تربيته و تعتبر البيئة الأولى للحضانة و التربية المقصودة في المراحل الأولى للطفل و لا تستطيع أي جهة أخرى أن تحل محل الأسرة في هذه الشؤون، حيث يقع على أفراد الأسرة واجب التربية الخلقية و الوجدانية و الدينية التي تهيئ اتجاهات الطفل.

يرى "مصطفى العمري" بأن الأسرة تعتبر بالنسبة للفرد وسطا تربويا و أخلاقيا، حيث تهدف إلى جعله مستقيما و ناعما، و بما أن الأسرة تتكون من الأبوين و الأبناء فإن العلاقات السائرة بينهم تعمل على تربية الطفل و ذلك بوجود التفاهم و التعاون و الاستقرار، فالطفل من خلال حياته في أسرته يتقبل تقاليد مجتمعه و قيمه و مثله العليا و أنماط تفكيره و سلوكه. (مصطفى العمري، 1992، صفحة 87)، و يرى "مصطفى زيدان" بأن الوظيفة التربوية تتمثل أساسيا في ناحيتين:

أولا : كوسيلة لنقل الثقافة و بواسطتها يتعرف الفرد على ثقافة مجتمعه و عصره.
ثانيا : كوسيلة لانتقاء ما هو مناسب و تقوم بتوجيهه و إصدار أحكام عليه. (مصطفى محمد زيدان، 1985، صفحة 23)

3.5.1.1 - الوظيفة الاجتماعية:

هي تنشئة الأفراد في مختلف مراحل نموهم و رعايتهم و الدفاع عنهم و حمايتهم و تنظيم حياتهم و محاولة توجيههم في مستقبلهم. (عبد الرحمن الصباغ، 1979، صفحة 32)
و يرى "مصطفى فهمي" بأنه من أهداف الأسرة نحو أفرادها هو تنمية الابن نمو اجتماعيا و يتحقق هذا عن طريق التفاعلات التي تحدث بين أفرادها و التي تساهم إلى حد كبير في تكوين شخصية الطفل و توجيه سلوكه، فعلاقة الطفل بوالديه و إخوته تنشأ غالبا في محيط الأسرة و هذا ما يدعونا للقول بأن للأسرة وظيفة اجتماعية. (مصطفى فهمي، 1962، صفحة 39)

من جهة أخرى يبين "ميقالديانيه" و "نبيل محفوظ" أن تنشئة الطفل و رعايته الأولى تكون داخل الأسرة و عن طريق هذه الأخيرة يتعلم اللغات و يكتسب العادات و الاتجاهات و كيفية إشباع حاجاته الأساسية، فالأسرة هي الركيزة الأولى التي بفضلها تتشكل شخصية الطفل و بفضلها تتطور شخصيته المتمركزة حول ذاته إلى شخصيته الاجتماعية عن طريق تفاعلها و اتصالها بالمجتمع. (ميشال دبايعة، 1985، صفحة 243)

4.5.1.1 - الوظيفة الاقتصادية:

يؤكد "مصطفى زيدان" بأن الأسرة وحدة اقتصادية و هذه الحقيقة تبدو تاريخية واضحة، إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فهي قائمة بكل متطلبات الحياة و الاحتياجات منذ العصور القديمة حيث كانت تقوم و بكل مظاهر النشاط الاجتماعي، و يشرح "مصطفى زيدان" كذلك أهمية العامل الاقتصادي و أنه يأتي في مقدمة مختلف العوامل أو الشروط المحيطة بالأسرة و هو مطلب لا بد من توفيره.

فتدني المستوى الاقتصادي للأسرة يخلق صعوبات تربية متعددة و يجعل من الصعب تحقيق ما ترغب في الوصول إليه، كما يترتب عنه سوء التغذية و ظهور بعض الأمراض الجسمية وكذا عدم القدرة على تلبية مستلزمات النشاط الدراسي .
(مصطفى محمد زيدان، 1985، صفحة 23)

5.5.1.1 – الوظيفة النفسية:

إن ما يربط أفراد الأسرة الواحدة من أواصر القرابة و صلة الرحم، هو السبب في بناء المحبة و العطف، فالجو النفسي للأسرة يؤثر على نمو العام للأسرة، و الدليل على تلك التجربة التي قام بها العالم السيكلوجي "سكوة" على 1550 مراهق من قرى و مدن مختلفة، تبين له أن المراهق الذي يعيش في بيت غير هادئ يفتقر إلى الاستقرار والهدوء و يكون أكثر تعرضاً للأزمات و الصراعات النفسية، بينما الذي يعيش في بيت هادئ يكون أكثر اتزاناً و استقراراً و تماسكاً في شخصيته.

إن المنزل الصالح هو الذي يدرك درجة المراهق إلى الاستقرار و الحرية و يساعده على بلوغ غاياته. (مصطفى فهمي، 1962، صفحة 40)

6.1.1 – الجو الأسري:

يتوقف مستوى نمو المراهق و التكيف مع اتجاه الوالدين البسي كولوجي و الاجتماعي السائد في المنزل، فالأجواء المنزلية ليست من نمو واحد فهي تختلف من بيت لآخر. (فؤاد البهي السيد، دون سنة، صفحة 280)

1.6.1.1 – المنزل النابذ:

يتصف هذا النوع من المنازل بالصراع و المشاحنات بين الآباء و الأبناء، و يعتبر المراهق في هذه العائلة مهمش فتكون اهتماماته غير مرغوب فيها حيث تنكر من طرف الأسرة، و لما يسعى لإثارة اهتمام والديه فإنه يقابل بإنذار و ربما يعاقب بدنياً أو جسدياً، و في كل هذا لا تحاول العائلة فهم ولدها المراهق و لا تعطف عليه وهناك آباء يظهرون عدم حبهم لأبنائهم فهم يحاولون إخضاعهم لقواعد سلوكية ذات مقاييس قاسية.

2.6.1.1 – المنزل الديمقراطي المتفتح:

يعتبر عاملاً من عوامل التكيف، تقوم سياسته على الحرية فالأبوين يحترمان فردية المراهق و لا يعارضون أي سلطة توجيه، فالآباء الديمقراطيون يحاولون إعطاء أبناءهم كل المعلومات التي يحتاجونها حتى يتمكنون من اتخاذ قرار مهم و يتميز هذا المنزل بـ :

* احترام شخصية المراهق. * العمل على تنمية شخصية المراهق و النظر إليها نظرة عقلانية .

* إعطاء المراهق الحرية في تفكيره و في اختيار نوع عمله في حدود المصلحة العامة وفق النظام الذي يسير في هذا المنزل.

3.6.1.1 - المنزل المتسامح:

يتلقى المراهق في هذا المنزل عناية و حماية زائدة و تساهلا أكثر من المعتاد في تكيفه مع العالم الخارجي، هذا ما يجعله يتوقع دائما المساعدة من الآخرين.

4.6.1.1 - المنزل الذي تسود فيه السلطة:

إن السيطرة الأبوية تجعل المراهق يحاول أن يفرض نفسه لكي يأخذ مكانته كفرد ناضج في العالم الاقتصادي و الاجتماعي، فغالبا ما يحاول المراهق مقاومة السيطرة الأبوية و ذلك من أجل بسط نفوذه بين نفسه ووالده.

7.1.1 - المشكلات الأسرية:

إن وجود مشكلة في حياة معناه وجود أزمة، و تعرف الأزمة بأنها حدث يعترض حياة الفرد و الجماعة و يؤدي إلى إخلال توازن و الأحداث التي تؤدي إلى وجود المشكلات و الأزمات الأسرية عديدة، و أردنا هنا التطرق إلى أهمها:

1.7.1.1 - سوء التنظيم الأسري:

يشير سوء التنظيم إلى تحطيم وحدة الأسرة و إلى تحلل بماء الأدوار و فشل واحد أو أكثر في القيام بالدور بطريقة ملائمة، و يدخل تحت هذا التعريف العديد من الأزمات و المشكلات الأسرية مثل فساد الأبوة أو فقدانها، فذلك معناه عدم القيام بالدور و قد يفشل الزوجان في ذلك و هما على قيد الحياة في أشكال الحجر و الانفصال و الطلاق، و التحلل يحدث هنا بسبب أن أحد الزوجين أو كلاهما قرر ترك بعضهما هذا بسبب عدم إكمالهما لدورهما في بقاء الأسرة و قد يعيش الزوجان مع بعضهما البعض لكن دون عواطف محبة تربطها، و قد أطلق "جود" على هذا النوع من الأسر اسم "الصدفة المفرغة" ليشير به إلى أن الأسرة مفرغة من محتواها.

2.7.1.1 - الحرمان من الأم:

بينت دراسات عديدة أن الطفل الذي يحرم من أمه في فترة الرضاعة و الطفولة المبكرة يعاني بعد ذلك من مشكلات عديدة منها الآتي:

- عدم النضج العاطفي، حيث لا يستطيع الطفل المحروم من والدته إقامة علاقة عاطفية سليمة.
- ضعف النمو العقلي، حيث وجد أن الطفل المحروم يحصل على درجات ضعيفة في اختبارات الذكاء و على تحصيل دراسي ضعيف. (د/ حنان العناني عبد الحميد، 2000، الصفحات 65 - 66 - 68).

3.7.1.1 - غياب الأب:

لقد تمت دراسة على الأطفال فاقدى الاتصال مع الأب أو ما يسمى "بالأطفال ذوي الآباء المتغيين" و أوضحت النتائج بأنهم تأثروا بعدم وجود المصاحبة المنتظمة لآبائهم [فهم على سبيل المثال لم يكونوا متوافقين في علاقاتهم مع جماعاتهم مثل غيرهم من الأبناء الذين كانت لهم علاقات سليمة و مصاحبات منتظمة مع آبائهم]. (قناوي شادية علي، 2000، صفحة 81)

4.7.1.1 - مشكلات التدريب الأخلاقي:

تعمل الأسرة بكل طاقاتها لتوفير الظروف الملائمة لنمو الطفل فتلبي حاجاته لكنها في نفس الوقت تضع أمامه متطلباتها و معاييرها و تطالبه بالالتزام بما فينشأ الصراع و من أسباب الصراع في الأسرة نزوع الطفل إلى الاستقلال و تبرم بعض الأسر من ذلك و عدم توافق معايير الأسرة مع معايير جماعة الرفاق، هذا الصراع قد يؤدي بالطفل إلى الانحراف و الجريمة و المرض النفسي.

و لعل الدافع على حدوث مشكلات في التدريب الأخلاقي يمكن حصرها في النقاط التالية:

- عدم الحصول إشباع في الحاجات و الدوافع.
- نقص الأمن و الأمان.
- غياب التقدير من طرف الأهل.
- الإفراط في التدريب الأخلاقي. (د/ حنان العناني عبد الحميد، 2000، الصفحات 71-72)

5.7.1.1 - وجود مرض مستعصي عند الزوجين:

قد يؤدي المرض إلى إلحاق إعاقة بالطفل و بالطبع سوف يؤثر ذلك على الأسرة فقد يؤدي إلى تفككها.

6.7.1.1 - تعدد الزوجات:

يخلق الزواج بأكثر من واحدة مشكلات عديدة كعدم القدرة على الإنفاق و عدم القدرة على التكيف الأسري و تحقيق الأمان النفسي و قد تؤدي هذه الأخيرة إلى التفكك الأسري.

7.7.1.1 - الطلاق:

يشير الطلاق إلى التفكك و عدم التماسك الأسري العقلي، و قد أطلق "جود" كذلك على هذا النوع من الأسر اسم "الصدفة اللاموجودة" و يعني بذلك أن العلاقة الزوجية مفككة فيزيقيا و عاطفيا.

8.7.1.1 - انخفاض دخل الأسرة:

يؤدي الفقر إلى عدم القدرة على تلبية متطلبات الأسرة و قد يؤدي ذلك إلى تفككها كذلك.

8.1.1 – تأثير الظروف المادية، الثقافية و الاجتماعية للأسرة على ممارسة الرياضة:

إن الوضعية المادية المزرية و الدخل الأسري الضعيف يحول دون تحقيق الأسرة لمطالب أبنائها فلا تستطيع الأسرة شراء الملابس الرياضية لأبنائها، و هذا ما يجعل التلميذ يتحجج بعدة أسباب حتى لا يمارس الرياضة بالمؤسسة أو التحاقه بالنوادي أو المشاركة في النشاطات الرياضية وما إلى ذلك.

أما إذا تحدثنا عن الظروف الثقافية الاجتماعية للأسرة فهي تشمل عدة نقاط:

- المستوى التعليمي و الثقافي للأولياء يؤثر على الممارسة البدنية و الرياضية، والوالدين المثقفان يشجعان الأبناء على ممارسة الرياضة لما في ذلك من فائدة بدنية وعقلية.
- المشاهدة القليلة للبرامج الرياضية في التلفزة (كعدم توفر الوسائل الكمالية للأسرة و التي لا تتيح للأبناء الإطلاع على التلفاز).
- ضف إلى ذلك انعدام الممارسة الرياضية لدى الأولياء.

خلاصة :

بعد الحديث عن الأسرة من خلال التطرق إلى [مفهومها، وظائفها، أدوارها و مهامها، والأجواء السائدة داخلها و ظروفها الاقتصادية و الاجتماعية و علاقة هذه الظروف بالأبناء، ضف إلى ما يعترضها من مشاكل و ما تتركه هذه الأخيرة من آثار سلبية، يمكننا القول بأن الأسرة هي المحرك الأساسي للفرد و هي العنصر الأساسي المسئول عن التطبيع الاجتماعي، و تختلف هنا درجة التوفيق في القيام بذلك، فإذا قامت الأسرة باحتواء الأفراد على أكمل وجه مكنها ذلك من بلوغ أهدافها في تنشئتهم و تطبيعهم التطبيع السليم، و إذا لم يتم هذا الاحتواء من مختلف جوانبه و استعصى على الأسرة بلوغ الأهداف السابقة الذكر.

الفصل الثاني

الدافعية

تمهيد:

تناول علماء النفس الأوائل دراسة الدافعية باعتبارها حالة تعمل على بدئ و توجيه وتنشيط السلوك و استمراره حيث أنها حال تكمن وراء هذا السلوك و ليس نمطا سلوكيا ، و من ثم تعد الدافعية من أهم موضوعات علم النفس أهمية و إثارة للباحثين المهتمين بدراسة السلوك .

تتضمن الدافعية الدوافع والخوافز و الاتجاهات و الميول و هي عبارة عن قوى تثير الفرد و توجهه نحو تحقيق هدف معين ، و يجب على المرابي الرياضي انتقاء الاختبارات والمقاييس التي تسجل مستوى الفرد و في نفس الوقت تساهم في زيادة دافعيته نحو بذل المزيد من الجهد و المثابرة للارتقاء بمستواه. (محمد صبحي حسين، 1954، صفحة 118)

1-2 تعريف الدافعية :

تلعب الدافعية في المجال الرياضي دورا هاما في مجال علم النفس الرياضي و تمثل أهمية لجميع العاملين في المجال الرياضي و قد أشار "وليام وارن" WILLIAM WARREN 1983 في كتابه "التدريب و الدافعية" إلى أن استتارة الدافع بهدف التفوق في النشاط الرياضي لدى اللاعب يمثل من 70% - 90% من العملية التدريبية و يضيف "روبرت سنجر" Singer 1984 م " في كتابه "تنمية دافعية للرياضيين" إلى أن التفوق الرياضي هو حصيلة كل من التعلم و الدافعية و هذا يعني أن الدافعية بدون التعلم تؤدي إلى نشاط غير موجه بينما التعلم بدون دافعية يؤدي إلى التوقف عن ممارسة النشاط الرياضي .

فيشر " جيل Gill 1986" إلى أن عوامل الشخصية التي تحدد مستوى الدافعية الرياضية تتمثل في مستوى الطموح القبول الاجتماعي، الحاجة للتفوق ، الرغبة لتفادي الفشل ، الرغبة في النجاح، مستوى القلق ، و مفهوم الذات مصدري الدافعية الداخلي و الخارجي (أسامة كامل راتب، 1990)

و من ثم يرى الباحث أن الدافعية بمثابة حالة داخلية توجه سلوك اللاعب لتحقيق هدف رياضي معين أن كلمة الدافعية ليس بها معنى تقني محدد في العلوم النفسية و منذ قرنين كانت تفسر بمفهوم الرغبة و نبضان الغريزة ، فيمكن تعريفها بأنها: "استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين" (محمد صبحي حسين، 1954، صفحة 118)

يرى "جاثري" Gathry " 1952م أن الدافعية هي تلك الحالة التي تزيد من قوة الاستجابات و نشاطها ، و يعرفها "هب" Wab 1955م " بأنها مصطلح يشير إلى تحريك السلوك و تنشيطه .

ويرى "لندزي" Lendsy 1957م " بأنها مجموعة القوى التي تحرك السلوك و توجهه تعضده نحو هدف من الأهداف كما يشير إليه كل من "سنج و كومبز" Compes 1959 بقوله أن السلوك يتزود بالقوى و الطاقة من خلال عدة محاولات مستمرة من جانب الفرد للمحافظة على مفهومه نحو ذاته و تقديره .

ويعرفها "إبراهيم قشقوش" 1978م بأنها تكوين فرضي تعبر عن حالة الفرد و تعمل على استشارة السلوك و تنشيط و توجيه هذا السلوك نحو هدف ما (إبراهيم قشقوش و طلعت منصور، 1979، الصفحات 9-10)

كما يعرفها "السيد خير الله 1983م" بأنها طاقة كاملة في الكائن الحي تعمل على استشارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي و يتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وصيفياً له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية و وضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة و الحصول على هدف معين و يرى الدكتور أنور الشرفاوي 1991 أن هذا التعريف يتضمن ثلاث خصائص أساسية .

- تبدأ الدافعية بتغيير نشاط الكائن الحي ، و قد يشمل ذلك بعض التغييرات الفيزيولوجية التي تربط بالدوافع الأولية ، مثل دافع الجوع .

- تتميز الدافعية بحالة استشارة فعالة ناشئة عن هذا التغيير ، و هذه الاستشارة هي التي توجه سلوك الفرد و وجهة معينة محققة اختزال حالة التوتر الناتج عن وجود الدافع ، و تستمر حالة الاستشارة طالما لم يتم إشباع الدافع

- تتميز الدافعية بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف (مصطفى حسين باهي و أمينة إبراهيم شبلي، 1998)، كما أن الدافعية تتضمن الدوافع و الحوافز و الاتجاهات و الميول و هي عبارة عن قوى تثير الفرد و توجهه نحو تحقيق هدف معين . (محمد حسين علاوي، 1988، صفحة 42)

و يعرفها "محمد حسن علاوي" 1998 بأنها علاقة دينامية بين الفرد و بيئته و تشمل على العوامل و الحالات المختلفة (الفطرية و المكتسبة ، الداخلية و الخارجية ، المتعلمة و الغير متعلمة ، الشعورية و اللاشعورية) التي تعمل على بدء و توجيه و استمرار السلوك حتى يتحقق هدف ما (أسامة كامل راتب، 1990، صفحة 160)

كما يشير محمد عبد الحفيظ والآخرين في كتابهم "علم النفس الرياضي" (مبادئ وتطبيقات)، تشير الدافعية إلى القوى المختلفة التي تحرك الفرد وتوجهه نحو القيام بنشاط ما. فهي توجه وتنشط السلوك وتدفع الفرد نحو تحقيق الأهداف المحددة، وتؤثر على مدى استمراره في ممارسة هذا السلوك.

- اتجاه المجهود — شدة المجهود

- اتجاه المجهود: وهو ما يبحث عنه الفرد ، ويقترّب منه، او يكون منجذباً إلى بعض المواقف.

- شدة المجهود: يشير إلى كم المجهود الذي يبذله الفرد في موقف معين.

- العلاقة بين الاتجاه وشدة المجهود: من المناسب ان نفصل بين الاتجاه وشدة المجهود، ويرى العديد من الأفراد أن

هناك ارتباطا شديدا بين الاتجاه وشدة المجهود وعلى سبيل المثال ما يلي:

الطلاب والرياضيون الذين نادرا ما يهتمون أو يخفقون في الفصل أو التمرين يصلون دائما مبكرا ويبدلون جهدا كبيرا نموذجيا خلال المشاركة، وعكس ذلك الذين يتأخرون بشكل ثابت ويهتمون فصولهم وتدريباتهم غالبا ما يظهرون مجهدا قليلا عندما يحضرون.

2-2 أصناف الدافعية:

تكمن تصنيف الدافعية إلى العديد من التصنيفات المختلفة، وفي الوقت الحالي يتفق العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي على انه لكي يفهم الدافعية في المجال الرياضي، فانه يمكن تقسيمها من حيث مصادرها إلى دافعية خارجية ، ومن بين العلماء الذين قاموا بتصنيف الدافعية هم:

سنجر SINGER 1981 وليولين وبلوكر leiwlin-blucker 1982 ومحمد حسن علاوي 1983 ودورثي هاريس 1984.harris.

1-2-2 الدافعية الداخلية :

يقصد بالدافعية الداخلية المرتبطة بالرياضة الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تشبعها الممارسة الرياضية أو أداء الرياضي كهدف في حد ذاته. مثل الرضا والسرور والمتعة عند الممارسة الرياضية، والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة أو سبب المتعة الجمالية الناجمة عن الرشاقة وتناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب، وذلك بالإثارة والتحدي في مواجهة بعض العقبات أو الصعاب المرتبطة بالأداء، فكأن الدافعية الداخلية تشير إلى الاشتراك الرياضي أو الأداء الرياضي، وهذا ما هو إلا قيمة في حد ذاته.

2-2-2 الدافعية الخارجية:

يقصد بالدافعية الخارجية المرتبطة بالرياضة الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تشير توجه السلوك نحو الممارسة الرياضية أو المداس الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار المدرب الرياضي أو الإداري الرياضي أو الوالدين أو الاقتصاد بمثابة دافعية خارجية للاعب الرياضي.

كما يدخل في عداد الدافعية الخارجية مختلف الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية، أو هدف خارجي مثل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية كالحصول على مكافآت أو الجوائز أو الحصول على تدعيم أو التشجيع الخارجي أو اكتساب الصحة واللياقة وغيرها (محمد حسين علاوي، 1998، صفحة 215).

من هذا التعريف يمكن للباحث أن يعرف الدافعية الداخلية بأنها تلك الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد والتي تدفعه لممارسة الرياضة وهذا لإشباع رغباته بواسطة الأداء الجيد، ومنه يعرف الباحث الدافعية الخارجية بأنها تلك المثيرات المرتبطة بالنشاط الرياضي التي تثير وتوجه الرياضي إلى بذل الجهد والعطاء حتى تحقيق الهدف.

ومما سبق يتضح أهمية كل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية ومدى مساهمة كل منهما في تحقيق التفوق الرياضي بالرغم من ذلك فإن الاهتمام الأكبر يوجه نحو الدافعية الداخلية للرياضي ويرجع ذلك ، لي الدافعية الخارجية التي هي بدورها تلعب دور هام في استماتة الرياضي للممارسة الرياضة أو تطوير الأداء لفترة قصيرة كما أنها لا تضمن استمرارية الرياضي في ممارسة الرياضة لفترات طويلة فضلا عن تحقيق التفوق الرياضي ، بينما يمكن من خلال تنمية الدافعية الداخلية ضمان استمرار الرياضي في الممارسة لفترات طويلة و تحقيق التفوق الرياضي نظرا لأن الدافعية الداخلية تمثل مصدر إثارة هذا ما تؤكدته نتائج البحوث السابقة منها دراسة " مارك دافيد David " 1984 التي أكدت على أهمية تنمية الدافعية الداخلية للناشئين . (مدحت صالح سيد، 1998، صفحة 255) كما يمكن القول أن العلاقة بين الدافعية الداخلية والخارجية وثيقة وأنهما وجهان لعملة واحدة.

2-3 أنواع الدوافع الرياضية :

2-3-1 الحاجة إلى المتعة و الإثارة:

يحتاج كل فرد منا إلى قدر معين من التنشيط و الإثارة على حسب طبيعته، أو ما يطلق عليه علماء النفس الحاجة إلى الاستثارة و يفضل البعض مستوى عالي من الإثارة، بينما يرى البعض الأخر أن يكون هذا المستوى منخفض و في كل من الحالتين يشعر الفرد بالإشباع و المتعة و السرور، و الانغماس تماما في النشاط لما كان اللاعب في حاجة إلى الإثارة و التدريب الممل الرتيب يؤدي إلى إثارة أقل ، فهنا يبحث المبدع عن سبيل لحل هذه المشكلة و هذه بعض الأمثلة:

* ملائمة صعوبة المهارة مع قدرة لاعبه حتى تتحقق له قدر من النجاح

* الحفاظ على التنشيط التدريبي من خلال أنواع الأنشطة المختلفة

* إتاحة الفرصة لكل لاعب لممارسة مهام سارة بالنسبة له

* مساعدة اللاعبين على تحديد أهداف واقعية تتناسب و قدراتهم

و مما سبق يعرف الباحث الحاجة إلى المتعة و الإثارة بالانعكاس في ممارسة النشاط الرياضي و المتعة به و تأديته بدقة و جودة عالية.

2-3-2 الحاجة إلى الانتماء:

يختار بعض الرياضيين المشاركة في الرياضة لرغبتهم في الانتماء إلى فريق أو جماعة مما يضفي أهمية على حياتهم. فهم يريدون أن يتبعوا حاجة الانتماء لديهم و ليس تحقيق مجد أو شعور، ويستطيع المدرب تحقيق الدافعية لديهم عن طريق التمسك أو توحيد مع الجماعة ومع المدرب لأن هذه الفئة تبحث عن تقبل المدرب والفريق لها".(مصطفى حسين باهي إبراهيم، وأمينة شليبي، 1998، صفحة 12)

وعليه يقصد الباحث بالحاجة إلى الانتماء بأنها حاجة الرياضي أن يمارس النشاط الرياضي بقدرة ودرجة عالية من التنفيذ وهذا بعد تحفيز عن طريق: روح الانتماء سواء إلى الوطن كالعالم أو إلى الجهة بالجهوية، أو إلى منطقة أو إلى مؤسسة معينة (كجامعة، أو ثانوية أو قرية).

2-3-3 الحاجة إلى النجاح:

وهي الحاجة الغالية على معظم الرياضيين عن طريق إظهار الكفاءة والجدارة والفوز لتقدير الآخرين، ويعلمون المجتمع أن المكسب معناه النجاح، والخسارة تعني الفشل كما تجدر الإشارة على دوافع أخرى من بينها: الرغبة في الفوز- الحاجات الحركية- تأكيد الذات، أن يكون بطلا طموحا، الرغبة في التأثير أو السيطرة على حسن تمثيل الوطن. (مصطفى حسين باهي و أمينة إبراهيم شبلي، 1998)

من التعريف السابق يتطرق الباحث بالحاجة إلى النجاح بأنها زيادة الدافعية لتحقيق النجاح أثناء أداء نشاط رياضي وذلك لتجنب الفشل أو إشباع الحاجة الحركية، وتأكيد الذات.

2-4 سيكولوجية الدافعية:

ترتبط أولى مهام سيكولوجية الدافعية في الإجابة على تساؤلات مؤداها لماذا: وذلك فيما يخص بالسلوك، ولماذا يمارس شخص كرة القدم بينما يمارس شخص آخر السباحة في وسط مائي، ولماذا يعدو العداء في المضمار أو الطريق، بينما يمارس آخر القفز بالمظلات في الهواء ... وكذلك لماذا يتوقف الكثير بعد بداية الممارسة لنشاط ما؟.

وفي هذا الصدد يشير "أورلييك 1981" بأن سيكولوجية الدوافع تعني بمسألة:

* الأصول * الاتجاه * والمثابرة *

وعليه تتحدد جميع التساؤلات المحتملة في مجال سيكولوجية الدوافع في ثلاث جوانب:

1- لماذا يستثمر بعض الناس الطاقة في القيام بأنشطة معينة؟

2- لماذا هذه الأنشطة دون غيرها ...؟

3- لماذا يثابر البعض في الاتجاه المختار ويقل عنه البعض الآخر؟

ويحصر الباحث سيكولوجية الدافعية في ثلاثة جوانب هي:

- لماذا يختار رياضي رياضة معينة والآخر نشاطا آخر مغاير؟
- لماذا يختار الرياضي نوع من الرياضة دون اختصاص آخر؟
- لماذا هذا الرياضة يثابر ويستمر في التدريب والآخر يتكاسل:

ويتناول أتكينسون 1964، وديسي 1975، وموراوي 1964 وأورليبيك 1981 عدد من النظريات التي تناولت

الدافعية في اتجاهات رئيسية: (محمود عبد الفتاح عنان، الصفحات 74-80)

نظرية الغرائز نظرية مركزية الدافع والتي تهتم بالمستوى الأمثل للاستشارة، نظريات التوقع، وبالتحليل نجد أن هذه النظريات موجهة بالتحديد إلى معرفة سبل توفير طاقة النشاط، ولعل بعض النظريات تعد أنسب في تفسير اتجاه جوانب معينة من السلوك، أو في الإجابة على أسئلة ترتبط بالمشاورة على ممارسة نشاط معين مختار أو التحلي عنه، فيما تختلف تلك النظريات إلى جوانب السلوك التي تتجه إليها مثل (الإنجاز، العدوان، التعاون)، وكذلك في التأكيد على دراسة السلوك (تجارب معملية أو مواقف إنسانية). وبالتالي تظل القضية قائمة في الفروق الحادثة في مدى النمو، هل هي مزيج من البيولوجية أم المعرفية في التوجيه ولعل مجال سيكولوجية المنافسات الرياضية إنما في المقام الأول تعتمد على النظرية المعرفية أو تلك النظريات... إلخ، تقوم فيها العوامل المعرفية بالدور الرئيسي. (محمود عبد الفتاح عنان، الصفحات 79-80)

2-5 نظريات الدافعية:

هناك أربعة نظريات بارزة حاولت تفسير حالات الدافعية تتمثل في النظرية الإنسانية، نظرية التحليل النفسي، نظرية

التعلم الاجتماعي، نظرية الإثارة المنشطة.

2-5-1 النظرية الإنسانية:

يكمن أساس النظرية الإنسانية بما يسمى بهرمية الحاجات التي أشار إليها أبرهام ماسلو، ويمكننا تقديم موجز مبسط لهذه الهرمية فيما يلي:

أ- الحاجات الفيزيولوجية (دوافع البقاء).

ب- حاجات الأمن (دوافع الأمن).

ج- حاجات الانتماء، حاجات ودوافع التقبل والتواد.

د- حاجات التقدير (دوافع المكانة والانتماء).

هـ - حاجات تقدير الذات من الفرد لما يكون قادرا على تحقيقه، يجب ان يحدث إشباع ولو جزئيا عند أي مستوى قبل ان يصبح المستوى التالي ذا أهمية بالنسبة للفرد، ويرى الأخصائي النفسي الذي يتبع هذه النظرية على تحقيق الذات هو الهدف النهائي لكل شخص. (أسامة كامل راتب، 1990، صفحة 75)

ويمكن للباحث ان يلخص هذه النظرية بأنها الحاجة إلى البقاء وتكمن في دوافع البقاء، والحاجة إلى الأمن وتمثل في دوافع الأمن، وحاجات الانتماء وتمثل في دوافع التقبل والتواد، إلى جانب حاجات التقدير وتمثل في الدوافع المكانة والانتماء، وأخيرا حاجات تقدير الذات وتمثل في الدوافع التي تحقق الذات، وذلك بتحقيق الهدف النهائي للفرد .

2-5-2 نظرية التحليل النفسي:

صاحب هذه النظرية هو سيجمود فرويد، وينظر "فرويد" في الدافعية في أنها تعبير لا شعوري بصورة كبيرة للربغبات العدوانية والجنسية والتي قد يعبر عنها بطريقة صريحة في بعض الصور الرمزية مثل : الأحلام او زلات اللسان.

2-5-3 نظرية التعلم الاجتماعي:

يشير علماء هذه النظرية إلى إن التعلم السابق يعتبر أهم مصدر من مصادر الدافعية ، فالنجاح او الإخفاق لاستجابات معينة يؤدي إلى تفهم الأشياء التي تؤدي الى نتائج او سلبية ، ومن ثمة الرغبة في تكرار الأنماط السلوكية الناجحة .

والخبرة الشخصية لا ترتبط بالضرورة بحدوث التعلم الاجتماعي ، فقد يكون التعلم بالملاحظة للأشخاص الناجحين أو الفاشلين كافيا لاستشارة حالات الدافعية وعلاوة إلى ذلك فان الثواب او العقاب قد يكون داخليا او خارجيا.

2-5-4 نظرية الإثارة المنشطة:

تفترض هذه النظرية ان أي كائن لديه مستوى معين ومناسب وخاص به للإثارة، وبالتالي فالسلوك سيوجه نحو محاولة الاحتفاظ بهذا المستوى، وإن هذا يعني له إذا كانت الإثارة البيئية مرتفعة أكثر من اللازم يحدث سلوك محاولة تخفيض الإثارة، وإذا كانت منخفضة أكثر من اللازم يكون السلوك بمحاولة زيادة الإثارة (محمود عبد الفتاح عنان، صفحة 79)

2-6 الدافعية والأداء الرياضي:

هناك اتفاق عام بين العلماء والباحثين على كل من أهمية الدافعية وتوجيه الاستثارة ايجابيا في مجال الأداء المهاري والتفوق في "جميع المراحل التعليمية والتدريبية والمنافسات" ويشير روبرت سنجر 1984 ان التفوق هو حصيلة كل من التعلم والدافعية .

و يشير سنجر 1980 إلى أن الدافعية تمثل مكانة متقدمة و تؤثر بصورة مباشرة على التعلم و التدريب و أداء الفرد المهارات الرياضية من بين العوامل التي يتأثر بها الأداء، مثل القدرات البدنية و مستو التدريب و شخصية اللاعب و مستواه المهاري و يستمر تأثير الدافعية قبل و أثناء أداء المهارة بل و حتى أسلوب تنفيذها و النتائج المحققة ويؤكد ذلك في الصيغة التالية :

الأداء = القدرات × الدافعية

السلوك في ظروف معينة الوراثة و المكتسبة من التعليم الاتجاهات مستوى الطموح
(تعليم، تدريب و منافسة) و التعلم الخبرات الذاتية في الملاعب التوقعات الحالة الراهنة

ومن هذه الصيغة تتضح التأكيدات التابعة لسنجر على عدة جوانب (محمود عبد الفتاح عنان، صفحة 79)

2-6-1 الأداء الفعلي:

أو السلوك الذي يبدو عليه اللاعب في المنافسات أو في التدريب وكذلك في تعلم المهارات الجديدة في دروس التربية الرياضية أو الملاعب الرياضية

- القدرات الوراثة : يعد التفاعل ما بين القدرات الوراثة مثل (القوة السرعة المرونة) أو الخصائص الأنتروبومترية المميزة (مثل الطول الوزن و طول الأطراف) وكذلك الخصائص المورفولوجيا و النمط الحسي المميز

2-6-2 القدرات المكتسبة:

تمثل القدرات المكتسبة و منها (المهارات العامة و المهارات الخاصة) في رياضة ما و كذا جميع عناصر اللياقة البدنية المميزة للمهارات التخصصية التي يمارسها اللاعب دورا هاما في معادلة الأداء و الدافعية

2-6-3 الاستجابة الانفعالية للاعب:

و يتحدد في قدرته على مواجهة المنافسة الرياضية بينما تمثل الدافعية و ما يرتبط بها من سمات الدافعية مثل الاتجاهات و الحاجات و الميول و الرغبات و المعتقدات و القيم و كذلك السمات الانفعالية و التي تميز السلوك الانفعالي للرياضي و تمثل الأسلوب العام لفاعليته الشخصية و تغطي مجموعة متنوعة من الاستجابات النوعية التي يبدو عليها الرياضي في المنافسة مثل الاتزان الانفعالي ضبط النفس مستوى الطموح الإيجابي الثقة بالنفس و يمكن القول بأن الأداء يكون حاصل ضرب (محصلة) (1) القدرات الموروثة و المكتسبة (2) مع الدافعية و يذهب "سنجر" إلى أن الدافعية من غير التعلم تؤدي إلى نشاط غير موجه بينما تؤدي محاولات تعلم في غياب الدافعية إلى توقف النشاط.

و يشير "كراتي" إلى أن البعض قد ينظر إلى الدافع على أنه يأتي في المرتبة الثانية بعد المهارة في الأداء كعامل من عوامل التفوق و البعض الآخر قد يرفعونه إلى أولى المراتب في النجاح و التفوق في المنافسة و يصف الدافع باعتبار أنه الشيء غير الملموس الذي يصنع الفرق بين الفوز و الهزيمة أو النجاح و الفشل و الموهبة هامة و لكن عندما يكون المتنافسون على نفس الدرجة من القدرة (المهارات أداء خطط) فإن للدافع دوره الكبير كعامل حاسم في التفوق في الأداء و إطلاق هذه القدرات (محمود عبد الفتاح عنان، صفحة 100)

2-7 دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي :

في هذه المرحلة ترتبط دوافع الفرد بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية إذ يرغب الفرد في أن يكون لاعب لكرة السلة أو كرة القدم أو لكرة الطائرة مثلا كما ترتبط دوافعه أيضا بمحاولة الوصول لمستوى رياضي معين كمحاولة تمثيل فريق مدرسته أو فريق الأثبات لنادي معين مثلا و من أهم الدوافع في هذه المرحلة ما يلي:

*ميل خاص نحو نشاط رياضي معين: في هذه المرحلة يتكون لدى الفرد ميل خاص نحو نوع معين من النشاط الرياضي يثير اهتمامه و يسعى إلى ممارسته " و الميل" ما هو إلا استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه لأشياء معينة تستثير وجدانه . و قد ينتج هذا الميل عن نواحي ذاتية لدى الفرد تدفعه لممارسة نشاطه المختار المحبب إلى نفسه نظرا لفائدته لصحته مثلا، و قد ينتج بسبب وجود نوع ما من العلاقات بين أصدقاء له يمارسون نفس النشاط أو قد يكون سبب توجيه معين من أفراد أسرته أو من المرابي الرياضي مثلا.

* اكتساب قدرات خاصة: قد يكتسب الفرد قدرات خاصة في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية فيسعى إلى تنميتها تطويرها عن طريق المثابرة على ممارسة هذا النشاط، إذ أن إتقان الفرد للمهارات الحركية الرياضية لنوع معين من أنواع النشاط الرياضي مما يجذبه نحو الممارسة و يدفعه إلى مواصلة التدريب للعمل على الارتقاء بمستوى قدراته إلى أقصى مدى و عندئذ تصبح ممارسة هذا النشاط الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها كما يصبح الجهود البدني المرتبط بممارسة النشاط الرياضي عادة يعتادها الفرد .

* اكتساب المعارف الخاصة : قد يكتسب الفرد الكثير من المعارف الخاصة بنوع من أنواع الأنشطة الرياضية نتجت عن اشتراكه في ممارسة هذا النشاط في درس التربية البدنية و الرياضية أو في مباريات الفصول بالمدرسة أو في النشاط الخارجي فمعرفة الفرد لقواعد لعبة معينة و نواحيها الفنية و الخططية تعتبر ممن النواحي التي تحمس الفرد و تدفعه لتطبيق هذه المعارف عمليا

* الاشتراك في المنافسات: إن الاشتراك في المنافسات، المباريات الرياضية و ما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة من العوامل العامة التي تحفز على ممارسة النشاط الرياضي و محاولة التقدم بمستواه الرياضي و تطويره.

8-2 الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

يمكن تقسيم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى :

أ-دوافع مباشرة

ب-دوافع غير مباشرة (محمود عبد الفتاح عنان، صفحة 96)

1-8-2 الدوافع المباشرة:

-الدافع لتعلم مهارات جديدة.

-دافع التحدي و الأثارة والمنافسة.

-دافع الحصول على المتعة و السعادة من المشاركة في الرياضة.

-دافع الاستمتاع بجو وروح الفريق و تكوين الصداقة.

-دافع الحاجة و الانتماء.

-دافع الحصول على الجوائز و المكافآت.

-دافع بناء الشخصية.

2-8-2 الدوافع غير المباشرة:

من أهمها:

محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي – فإذا سألت الفرد عن أسباب النشاط الرياضي

فإنه قد يجيب بما يلي : " أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة و تجعلني قويا " .

* ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل الإنتاج .

* الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي .

* الوعي بالدور الاجتماعي الذي يقوم به الرياضي إذ يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضيا يشترك في الأندية الرياضية و

الفرق الرياضية و يسعى للانتماء إلى جماعة معينة و تمثيلها رياضيا. (محمد حسن علاوي، صفحة 207)

2-9 وظيفة الدافعية :

تتضمن وظيفة الدافعية الإجابة عن التساؤلات الثلاث :

ماذا نقرر أن نعمل؟ = اختيار نوع الرياضة.

ما مقدار تكرار العمل ؟ = كمية الوقت و الجهد أثناء التدريب.

كيفية إجداد العمل؟ = المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة .

و فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول و الثاني يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي، و فترة

و مقدار الممارسة و ليس ثمة شك في أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحوى رياضة معينة فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام

ب هذه الرياضة و الاستمرار في الممارسة أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب إضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم و اكتساب

و صقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة .

أما بخصوص إجابة السؤال الثالث عن كيفية إجداد العمل ؟ فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح

في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختبار أو المنافسة يتطلب مستوى ملائم

من الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث أن لكل لاعب مستوى ملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في موقف المنافسة.

هذا و تظهر أهمية وظيفة الدافعية عندما ندرك أن الإنجاز في الرياضة يتطلب توفر عناصر ثلاثة أساسية :

- 1 - استعداد مناسب لهذه الرياضة
 - 2 - التدريب الجاد لتطوير الاستعداد .
 - 3 - كفاءة الأداء الرياضي عند التقييم
- (أسامة كامل راتب، 1995، صفحة 73)

10-2 الدافعية في المجال الرياضي:

1-10-2 ماهية الدافعية في المجال الرياضي:

يعتبر موضوع الدافعية motivation من بين أهم الموضوعات النفسية إثارة للاهتمام سواء للباحثين في حيث يمكن علوم النفس المختلفة أو بين الأفراد على مختلف نوعياتهم.

تعريف الدافعية في المجال الرياضي، بأنها: استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين .وحتى يمكن توضيح المفهوم السابق للدافعية، يجب التعرف على العناصر الثلاث التالية :

* الدافع Motive : حالة من التوتر تشير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه

* الباعث Incentive: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك علما يمثله الهدف الذي يسعى

الرياضي إلى تحقيقه من قيمة

* التوقع Expectation: مدى احتمال تحقيق الهدف

2-10-2 أهمية الدافعية في المجال الرياضي:

يعد موضوع الدافعية واحدًا من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعًا. في سنة 1908م، اقترح وود ورت Wood Worth ، في كتابه: علم النفس الديناميكي، ميدانًا حيويًا للدراسة أطلق عليه علم النفس

الدافعي Motivational Psychology أو علم الدافعية Motivology

وفي سنة 1982م، أشار كل من ليولن، وبلوكر Liewelln and Blucker في كتابهما: سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم نفس لرياضة خلال العقدين الآخرين. وفي سنة 1983م، أشار ولياموارن William Warren، في كتابه التدريب والدافعية، أن استشارة الدافع للرياضي يمثل من 70% - 90% من العملية التدريبية، ذلك لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخططية، ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات، وللتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها. وللدافعية أهمية رئيسة في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم وتطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: إن كل سلوك وراءه دافع، أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة .

وهناك في التراث الغربي قول مأثور منذ القدم هو :

“You can lead the horse to the river, but you can't force him to drink”.

أي "يمكنك أن تقود الحصان إلى النهر، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الشرب " لأنه سيشرّب من تلقاء نفسه عندما يكون في حاجة إلى الماء - أي عندما تكون لديه الدافعية إلى الشرب . وفي مجال علم النفس الرياضي يمكن استعارة المقولة السابقة وتطبيقها في المجال الرياضي على النحو التالي:

"يمكنك أن تقود اللاعب إلى الملعب للاشتراك في منافسة رياضية ، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الإجادة وبذل أقصى الجهد " لأنه سيقوم بأداء ذلك - من تلقاء نفسه عندما تتوافر لديه الدافعية .

وفي ضوء ما تقدم يمكن النظر إلى الدافعية على أنها مصطلح عام يشير إلى العلاقة الديناميكية بين اللاعب وبيئته وتشتمل على العديد من العوامل والحالات التي تعمل على بدء وتوجيه واستمرار السلوك ، وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما . فكأن الدافعية في ضوء التعريف السابق تعتبر بمثابة حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على دفع اللاعب نحو تحقيق أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك . (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 134)

2-10-3 مصادر الدافعية:

إن السؤال المهم هو من أين يحصل اللاعب على الدافعية ؟ و للإجابة على هذا السؤال ، دعنا نميز الآن بين مصدرين مهمين من مصادر الدافعية و هما الدافعية الداخلية و الدافعية الخارجية .
(عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، شفيق فلاح علاونة، معاوية محمود أبو غزال، 2005، صفحة 176)

2-10-4 تصنيف دوافع النشاط الرياضي:

تعد دوافع الأداء الرياضي - الداخلية أو الخارجية - بمثابة دوافع اجتماعية مكتسبة من المجتمع؛ حيث يمكن تعلمها واكتسابها، و فيما يلي أهم الدوافع العامة، التي تدفع الإنسان لممارسة النشاط الرياضي، و هي :

- الخبرات السارة نتيجة اكتساب الرياضي للياقة البدنية كالقوة العضلية والسرعة والتحمل.
- الخبرات السارة نتيجة إتقان الفرد الرياضي للمهارات الحركية التي تتطلب مزيد من الرشاقة والمرونة وخاصة لدى الإناث.
- الاستمتاع بالنتائج الإيجابية للمنافسة الرياضية - من خلال تسجيل الأرقام القياسية والفوز بالبطولات-، والتي تسهم في إشباع دوافع التفوق والإنجاز .
- الخبرات السارة نتيجة إدراك الفرد لجمال التوقيت والإيقاع الحركي الذي يتمثل في تمارين العروض الرياضية في المناسبات الوطنية المختلفة، وكذلك في الباليه المائي .
- الشعور بالسرور نتيجة النجاح في التغلب على بعض التمارين الرياضية وخاصة التي تتميز بالصعوبة أو التي تتطلب الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة، وهذا النجاح يولد مزيد من الحاجة للنجاح .

• الخبرات السارة نتيجة إشباع الرياضي لحاجته للانتماء لجماعة معينة - نادي معين - وحاجته إلى الاعتراف والشهرة وإثبات الذات؛ حيث يسعى لأن يكون عضوًا فعالاً في الجماعة، وأن يظهر نفسه كنموذج يقتدي به، وأن يتحمل مسؤولية رفع علم وطنه عاليًا في المنافسات والبطولات الدولية .

وفي سنة 1992م، أشار محمد حسن علاوي، إلى أن سلوك الفرد لا يصدر عن دافع واحد فغالبًا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة ومتعددة، وهكذا فإن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بتعددتها نظرًا لتعدد أنواع النشاط الرياضي ولتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي .

وهكذا تنقسم الدوافع التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي إلى دوافع مباشرة وأخرى غير مباشرة حسب تقسيم روديك (Rudic(www.elazayem.com/a(40).htm-taille:89911octels

2-10-4-1 الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي:

تتلخص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي :

• الإحساس بالرضا كنتيجة للنشاط الرياضي .

• تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز .

• المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال مهارة الحركات الذاتية للفرد .

• الشعور بالارتياح كنتيجة للتدريبات الصعبة، والتي تتطلب شجاعة وجرأة وقوة إرادة .

• الاشتراك في المنافسات الرياضية والتي تعتبر ركنًا هامًا من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط به من خبرات انفعالية متعددة .

2-10-4-2 الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي:

تتلخص أهم الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي :

• رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج .

• اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي .

• الاشتراك الإجباري للفرد في ممارسة النشاط الرياضي، والذي يتمثل في حضور حصص التربية الرياضية أثناء مراحل

التعليم المختلفة .

• الوعي بالدور الاجتماعي للرياضة من خلال اشتراك الفرد في النشاط الرياضي والانتماء لجماعة معينه وتمثيلها رياضياً .

ومن الدوافع الهامة ذات العلاقة بالنشاط الرياضي، ما يلي :

* دوافع الانتماء: وتعرف بأنها الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع الفريق، والحصول على إعجاب وحب موضوع

مشحون عاطفياً والتمسك بصديق والاحتفاظ بالولاء له .

* دافع الاستطلاع: إذا كان المثير جديداً، فإنه يثير دافع الاستطلاع، ولكن إذا كانت الجِدَّة تامة أو إذا عرض

المثير بشكل مفاجئ، فقد يستثير الخوف أو الإحجام .

* دوافع التنافس والحاجة إلى التقدير : أثبتت التجارب أن الرياضي يزيد من مقدار الجهد المبذول حينما يتنافس

مع غيره، وحينما يعرف أنه سيحصل على التقدير الاجتماعي بعد فوزه .

* دافع الإنجاز الرياضي : ويعرف بأنه الرغبة في الفوز بالمنافسة الرياضية .

-الدافع للإنجاز هو: الحاجة للنجاح وتجاوز الصعوبات، ويتباين من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ويعتمد جزئياً على

التنشئة الاجتماعية .

خلاصة:

إن دوافع اللعب ليست ثابتة ولكنها متغيرة و يختلف مدى الحادث في تركيب دوافع و حاجات اللاعب طبقا لعوامل متعددة ، فبينما يرى بعض اللاعبين الذين يظهرون تغيرات طفيفة في حاجاتهم ، نجد أن هناك لاعبين آخرين يظهرون التغيرات الشبه الدائمة لحاجاتهم و دوافعهم و العامل الحاسم في ذلك هو الرعاية و التوجيه و الإرشاد و تشكل دائما طبقا للدوافع و حاجات اللعب في الوقت المناسب لذلك . و ينبغي على المدرب العمل على خلق دوافع جديدة لدى اللاعب و أن يحاول صبغ هذه الدوافع الطابع الاجتماعي نحو الجماعة وان يعمل على ربط الدوافع الفردية و الذاتية للاعب بهذه الدوافع الاجتماعية.

كما يحتوي هذا الفصل على نظريات السمات، و هي التعرف على أنماط السلوك التي يتصف بها الفرد ، وتعتبر من أقدم و أبسط الطرق في وصف الشخصية .

وتصنيف حسب كاتل إلى سمات سطحية ، سمات أساسية أما ألبورت إلى سمات أصلية و سمة مركزية وسمة ثانوية ، كما للسمة معايير لتحديد لها.

الفصل الثالث

النشاط البدني

الرياضي التروبيحي

تمهيد:

تعتبر مظاهر الترويحي من النظم الاجتماعية التي يتألف منه المجتمع، وكأحد مظاهر السلوك الحضري، واتفق علماء الرياضة والترويحي على أن اللاعب هو اللب الأساسي لهاتين الظاهرتين لذلك كانت لهما أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية. يعد النشاط الترويحي ركن أساسي من أنشطة الأفراد والذي من خلاله يتم تحقيق الاستثمار الأفضل لوقت الفراغ، ولما يتميز به من أهمية كبيرة في تحقيق المتعة الشاملة للفرد وتحقيق التنمية المتكاملة لشخصيته من النواحي البدنية والصحية والعقلية والاجتماعية، ولذلك تدعونا الحاجة الماسة لدراسة الرابط بين الوسط الأسري والمراهق .

وحاولنا من خلال هذا الفصل أن نتحدث عن النشاط البدني الرياضي الترويحي باعتباره جزء من متغيرات البحث إذ يمثل عنصرا رئيسيا وظهرا مهما في نمو الفرد على مدى سنوات عمره والمتابعة وخصوصا في سنوات الدراسة للطور الثانوي وفي الواقع فإن النشاط البدني الترويحي بمفهومه العريض هو مكان تعبير عام فضاظ يتسع ليشمل كل ألوان النشاطات البدنية الرياضية التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام وهو المفهوم أنثروبولوجي الأكثر منه اجتماعيا لأنه النشاط البدني الرياضي الترويحي والاسترخائي جزءا مكتملا ومظهرا رئيسيا لمختلف الجوانب الثقافية التعليمية وكذلك لأبسط المستويات المعيشية والاقتصادية لينبه الإنسان فيه نفسه وهو تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية الاجتماعية لذا سنحاول من خلال دراستنا في هذا الفصل تخصيص الحديث عن الترويحي والإحاطة بمختلف جوانبه من أجل جلب السرور والمرح والسعادة إلى نفوس الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية نتيجة للتعبير عن الذات والإبداع

1-3 مفهوم الترويح:

هو ظرف انفعالي ينتاب الانسان ويتنج من الإحساس بالوجود الطيب في الحياة من الرضى، وهو يتصف بمشاعر كالإنجاز، انتعاش، القبول للنجاح، القيمة الذاتية، السرور، وهو يدعم الصورة الإيجابية للذات. كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية، تحقيق الأغراض الشخصية والتغذية الراجعة من الآخرين، وهو الأنشطة المستقلة للفراغ مقبولة اجتماعيا. (كما درويش، محمد الحمامي، أمين الخولي، 1982)

2-3 الأصول التاريخية للترويح:

1-2-3 الترويح في حضارة مصر الفرعونية:

لقد اتصف النظام الاجتماعي لمصر الفرعونية بالطبقية والتفاوت الطبقي فالسلطة المركزية في يد فرعون، وكان النبلاء والكهنة والموظفون من أصحاب المكانة الاجتماعية المرموقة، ولا يعني أن الطبقات الفقيرة كانت محرومة من الترويح، فقد كانت هناك ألعاب للترويح والتسلية المنزلية وكانت هناك ... الهبة التي تناسب مواردهم الضئيلة كما اهتموا بالصيد والقنص وتربية الحيوانات وعمدوا إلى مباريات المصارعة بين الحيوانات ومارسوا المصارعة والرماية والسباحة.

2-2-3 الترويح في بلاد فارس:

يقال أن الفرس هم الحضارة الشرقية الأولى التي وضعت نظاما خاصا للتربية البدنية، فقد كانوا يهتمون باللياقة البدنية لاعتبارات حربية، كما مارسوا الرمي بالقوس والسهم، وركوب الخيل والجري، واشتهر أمراء الفرس بممارسة الصيد كنشاط ترويحي وخاصة صيد الأسود بالرمح أو بالقوس والسهم.

3-2-3 الترويح في العصور الوسطى:

كان لسقوط الإمبراطورية الرومانية وقع تاريخي كبير بعد أن استمرت فترته التاريخية، فقد انتشرت المسيحية وتأثر الترويح وأنشطة الفراغ وقد اعتقدت الكنيسة الكاثوليكية بأن جوهر الحياة روحي قد تميزت هذه العصور بتزايد عدد الرهبان والزاهدين ولقد عاش الناس في ظل النظام الكاثوليكي حياة عمل كلها تقشف وتجريد.

3-3 خصائص الترويح:

هناك العديد من الخصائص العامة التي يمكن أن يتسم بها الترويح ومن أهم خصائص الترويح ما يلي:

1-3-3 الترويح نشاط:

قد لا يكفي أن تذكر أن ترويح نشاط، إلا أن نحدد وضعية هذا النشاط وفي هذا المجال يمكن أن نحدد المعايير التالية للنشاط الترويحي.

3-3-2 الترويحي نشاط بناء:

هناك مستويات عديدة للنشاط وقد يكون النشاط بناءا يهدف إلى بناء شخصية الفرد وقد يكون النشاط هداما يتسبب في إيذاء النفس أو الغير.

3-3-3 الترويحي نشاط اختياري:

وهذا أن الشخص يختار بإرادته دون إجبار خارجي نوع النشاط الذي يميل إليه ويتناسب مع قدراته وإمكاناته وميل الفرد لنوع النشاط الترويحي دون الآخر ميل مكتسب ونقصد بميل الفرد بتركيز انتباهه لأشياء معينة تستثير وجدانه. (عطيات محمد خطاب، 1982، صفحة 22)

3-3-4 الترويحي نشاط ممتع أو سار:

ونقصد بأن النشاط الترويحي يمنح الفرد المتعة والسرور والسعادة كنواحي شعورية ذاتية ناتجة عن هذا النشاط الترويحي.

3-3-5 الترويحي يحدث في وقت الفراغ:

إن الترويحي ينبغي أن يحدث في وقت الفراغ وليس في العمل فلكي يكون النشاط الممارس نشاطا ترويحيًا ينبغي أن يمارس في وقت الفراغ وليس في وقت العمل المهني أو الوظيفي الذي يمارسه الفرد.

3-4 أغراض الترويحي:

يمكن أن نلخص أغراض الترويحي تبعاً للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية والتي تتمثل في:

3-4-1 غرض حركي :

حيث أن الدفع للحركة و النشاط يعتبر دافع أساسيا لجميع الأفراد و يزداد في الأهمية لدى الصغار و الكبار و الغرض

الحركي أساس النشاط البدني في البرامج الترويحية(قحاني عبد السلام محمد، 2001، صفحة 17)

3-4-2 غرض الاتصال بالآخرين :

الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة سمة يتميز بها البشر ومن الأنشطة التي تشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين و تبادل الآراء و الأفكار مثل قراءة الشعر القصص القصيرة المناقشات الجماعية (اماني متولي البطراوي , محمد عبد العزيز سلامة، 2013، صفحة 17)

3-4-3 غرض اجتماعي :

إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين قوة جامعة لدى الإنسان لكونه اجتماعي بطبعه و عادة ما يكون النشاط الترويحي قائم مع الآخرين بصورة اجتماعية بشكل أو آخر (كمال درويش , محمد الحماحي، صفحة 56)

3-4-4 غرض ابتكاري فني :

تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعاً لما يتذوقه الفرد و ما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل و اللون و كذلك الصوت و الحركة .

3-4-5 غرض تعليمي :

دائماً ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد ما يجمله , فالرغبة في المعرفة تدفع الفرد الى التعرف الى كل ما هو في دائرة اهتمامه فمثلاً هواة المراسلة , هواة جمع طوابع البريد

3-5 نظريات الترويح:

3-5-1 نظريات التلخيص :

قد نادى بما "تسانلي هول " و تقول هذه النظرية ان الكائن الحي يتطور في لعبه تطور يشابه التطور الذي مر به اجداده منذ بدء خليقتهم فهو تلخيص للحضارات السابقة التي مر عليها الجنين البشري منذ عهد إنسان الغاب الذي في

صراع مع الطبيعة و الوحوش الى عهد الجماعات البدائية غير المنظمة التي يغلب عليها طابع الأناية الفردية ثم العهد الحديث الذي تركز فيه الحياة على التعاون.(صدام أحمد ضياء القرويني ، 1997، الصفحات 14-15)

3-5-2 نظرية الاسترخاء:

وقد نادى بها " باتريسك " فهي تؤكد على أن الفرد يشعر بالسعادة في اللعب وذلك أنه وسيلة من وسائل تنشيط الجسم واستعادة الطاقة المستخدمة في العمل ومنفذ لتخلص من توتر الأعصاب والاجهاد العقلي والقلق النفسي.

3-5-3 نظرية التغيير الذاتي:

من أحدث نظريات اللعب وقد نادى بها " ميتشل وماسون " وهي تؤكد على أن اللعب تعبير وفعل طبيعي للكائن الحي مع اعتبار طبيعته وقدراته المختلفة وكذلك تكوينه الفيزيولوجي والاستراتيجي وميولاته النفسية، فهي تؤكد على أن الرغبة في التعبير عن النفس من الحاجات الأساسية للفرد .

3-5-4 نظرية الطاقة الفائضة:

تشير هذه النظرية إلى أن الكائنات الحية البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة الاستخدام في وقت واحد وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض يستخدمان في تزويد احتياجات معينة ومع هذا فإن للإنسان قوة معطلة لفترات طويلة وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة والنشيطة (كمال درويش أمين حولي، 1990، صفحة 227)

3-5-5 نظرية الإعداد للحياة:

يرى " كارل جروس " بأن اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز الضرورية لبقاء حياة البالغين وهنا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى في الحياة المستقبلية (بشير حسام، أهمية النشاط الرياضي في التقليل من المشاكل النفسية عند الرياضي المعاق حركيا).

3-6 مفهوم الرياضة:

الرياضة هي التربية الشاملة المتزنة للفرد بجميع الجوانب البدنية والنفسية والحركية والاجتماعية كما تساعد على الارتفاع بالمستوى المعرفي والثقافي باختلاف الأنشطة الرياضية وتعددتها.

تنمية القدرات البدنية والفيزيولوجية والمهارات الحركية بطريقة سليمة باستخدام مختلف الرياضات.

3-6-1 أصناف الرياضة:

3-6-1-1 الرياضة التنافسية:

يستخدم تعبير المنافسة استخداما موسعا وعريضا في الأوساط الرياضية أو يعتبر التنافس غالبا ما يكون بديلا أو مرادفا لكلمة الرياضي، كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام خلال وصف عملياتها، ويتحقق عندما يكافح أثناء أو أكثر في سبيل تحقيق شيء ما. (كمال درويش، أمين خولي، 1990، صفحة 199)

3-6-1-2 الرياضة الترويحية:

من الآثار الإيجابية لرياضة الفرد تنمية الجانب الترويحي حيث تعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي، ويتعدى أثر المهارات الترويحية بالاستمتاع بوقت الفراغ إلى تنمية الثقة بالنفس (أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع).

3-7 النشاط البدني الترويحي:

3-7-1 تعريف النشاط البدني الرياضي:

هو ذلك النوع من الترويح والذي تتضمن برامجه العديد من النشاطات البدنية والرياضية، كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية والفيزيولوجية للفرد الممارس لأوجه النشاطات التي تشمل على الألعاب والرياضات. (محمد الحماحي، عايدة عبد العزيز المصطفى، 2001، صفحة 84)

3-8 أهداف الترويح الرياضي:

للترويح الرياضي العديد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها للمشاركين في النشاطات المختلفة ومن أهمها:

- المتعة بغرض المتعة وليس بغرض الوصول إلى مستوى عال.
- تعويض نقص الحركة البدنية للفرد.
- التخلص من الضغط العصبي.
- تحسين وتطوير الحالة الصحية للفرد.
- المحافظة على اللياقة البدنية للفرد.
- تعليم المهارات الحركية للألعاب منذ الصغر.
- تنمية الحس الحركي منذ الصغر.
- تنمية اللياقة البدنية.

- الاسترخاء العضلي والعصبي.
- الوقاية من بعض انحرافات القوام.
- تحديد نشاط وحيوية الجسم.
- المحافظة على الوزن المناسب للجسم.
- زيادة المناعة الطبيعية للجسم ومقاومته للأمراض.

3-9 أهمية النشاط البدني الترويحي:

- اللعب والنشاط الرياضي الترويحي مخفض للقلق والتوتر لدى الأفراد.(محمد الأندلي، 1965، صفحة 444)
- الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في تحسين التوازن النفسي والاجتماعي للإنسان (uanxhgenkhrole de l'éducation physique dans le développement dela personnalité ,1993)
- ممارسة الرياضة الترويحية ضرورية لكل الأعمال بالإضافة إلى بناء الشخصية السليمة.
- يزيد من الثقة بالنفس وتقدير الذات والشعور بالإنجاز.((مصطفى حسين، 2002، صفحة 94)
- تصبح الممارسة جزء من الروتين في الحياة اليومية للفرد.

3-10 تقسيم مناشط التروييح الرياضي:

هناك العديد من التقسيمات الخاصة بالتروييح الرياضي نذكر منها:

- الألعاب والمسابقات للتنظيم البسيط:
- إن الاشتراك في هذا النوع من مناشط التروييح الرياضي لا يحتاج إلى مستوى عال من المهارة أو الأداء كما أنه يمكن لمختلف الأعمار الاشتراك فيها بما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية والعقلية.
- الألعاب أو الرياضات الفردية:
- هناك بعض الأفراد الذين يفضلون ممارسة الرياضات الفردية ويرجع ذلك إلى بعض الصفات النفسية والاجتماعية أو نتيجة باستمتاعهم بالأداء الفردي.
- الألعاب أو الرياضات الزوجية:

الألعاب الزوجية هي التي تستلزم اشتراك فردين على الأقل للعب ومثال ذلك: التنس الأرضي، تنس الطاولة، المبارزة، الرأكت، الريشة الطائرة، بادمينتون.

- الألعاب أو رياضات الفرق:

تعتمد على تكوين فرق وتكون ذات أهمية للشباب نظرا لانفاقها مع ميولهم واهتماماتهم مثل: كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة اليد، الهوكي.

خلاصة:

لقد تطرقنا من خلال دراستنا لهذا الفصل إلى بيان مفهوم الترويح وأهميته بالنسبة لحياة الفرد بصفة عامة، والعامل بصفة خاصة، لما تحتويه على فوائد جسمية ونفسية واجتماعية لدى المراهق .

ومما سبق ذكره ندرک أهمية النشاط البدني الرياضي الترويحي وتأثيره على الصحة العامة ورفع مستوى اللياقة البدنية وتحسين الحالة النفسية إذ يعطي النشاط البدني الرياضي الترويحي مطلباً أساسياً وحاجة ضرورية لنمو المضطرب للفرد ويعني بهذا المرحلة الثانوية أي المراهق وإن عدم تحقيق هذا المطلب خلال بعض المراحل خاصة في المرحلة العمرية المقصودة يؤدي إلى حدوث خلل أو قصور في عملية النمو وهناك الهدف الذي يجمع تلك الطاقات الشبابية وتوجيهها للوجهة السليمة وخصوصاً في علم المدينة والمكينة اللذان يتميزان لحركة التشجيع والتركيز على دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي حيث أنه لهذه الرياضة جميع المجالات المتيحة للفرص كما أنها أداة مهمة لتربية الحس والشفافية والشعور والترويح والاسترخاء وبناء الجسد السليم والقوي وغرس روح الجماعة وملئ الفراغ الواسع .

الفصل الرابع

مرحلة المراهقة

(15 - 18 سنة)

تمهيد:

نظرا لإرتباط موضوع دراستنا بالمؤسسات التعليمية فإن الباحث ارتأى التطرق إلى خصائص ومميزات تلميذ التعليم الثانوي على وجه الخصوص حيث تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ المراهق ، فمن خلالها يتم إعداداه يصبح مواطن يتخذ المسؤولية من خلال مشاركته في النشاط المجتمعي فالمراهقة التي يمر بها التلميذ هي مرحلة العمر التي تتوسط بين الطفولة واكتمال الرجولة والأنوثة فهي مرحلة معقدة وخطيرة مما تحمله من تغيرات جسمية ونفسية وعقلية ، في تجعل المراهق يعيش تقلبات وحالات عدم استقرار وكذا تناقضات الانعكاسات حيث يلاحظ عليه الانطواء على نفسه وانغماسه في التفكير الطويل والشديد نظرا للمشاكل النفسية التي يعيشها المراهق.

تعتبر المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان و أصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات على كل المستويات و خاصة في الجانب الفيزيولوجية نتيجة لإفرازات الهرمونات مما يؤدي إلى النمو السريع الغير منتظم ، و قلت التوافق العضلي العصبي،بالإضافة إلى النمو الانفعالي و التخيل و الحلم ،وتنصف كذلك هذا المرحلة بصفة الاندفاع و التقلبات العاطفية التي تجعل المراهق سريع التأثر و قليل الصبر و الاحتمال .والتي تؤدي إلى القلق و هذا الأخير يوصل إلى الذكور يفتح الطريق نحو الآفات الاجتماعية لهذا أولى علماء النفس و التربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل الإنسان من أجل التفاعل مع هذه الشريحة بطريقة جيدة لتكوين جيل صاعد وفعال في مجتمعه.

1-4 تعريف المراهقة:

- كلمة أصلها لاتيني وتعني الاقتراب المتدرج من النضج الجنسي الانفعالي .
- * أصلها العربي: رهق فلان : سفه وجهل وركب الشر والظلم وغشي المآثم .
- و المراهقة هي فترة من بلوغ الحلم إلى الرشد.

1-1-4-1 التعريف التربوي:

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد ،فالبلوغ مرحلة تبدأ به المراهقة .ولا تنتهي عندها ولكن ينتهي بالبلوغ ،فالبلوغ هو النمو الفسيولوجي و الجنسي للأعضاء و الغدة التناسلية و هو أول القذف بالنسبة للذكر و أول طمث بالنسبة للإنتى و ما يصاحبها من علامات للإنتى وبروز النهدين و الشعر،و للذكر نمو الخصيتين و الشعر أيضا.

1-1-1-4-1 التعريف الذي اتفق عليه العلماء :

المراهقة هي حالة من النمو تقع بين الطفولة و الرجولة و الأنوثة و لا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة، لأنها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي فهي متفاوتة ،وبما أن عملية النمو السيكولوجي غامضة من غير السهل أن تقرر هذه المرحلة من حياة الإنسان حتى يصبح النظام الغدي ناميا بصورة كلية .مما لا ريب فيه أن هذا الاحتمال يجب أن ينتهي في بداية العشرينيات من العمر.

فالمراهقة تشمل الأفراد الذين هم بالعقد الثاني من الحياة ،وتعد أول دراسة جاءت على يد الحافظ "1981" (د.تأثر أحمد غباري، د.خالد محمد أبو شعيرة، 2009-2008، الصفحات 223-224) .

1-1-1-4-2 تعرف علماء النفس:

بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحكمات التي يحددها المجتمع .
فالمراهقة لا تعني اكتمالالنضج .لكن تعني الاقتراب من النضج الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي بطريقة تدريجية.

أما البلوغ :

فهو فترة تطورية تتميز بسرعة نضج العظام و الأعضاء و الوظائف الجنسية التي تحدث بشكل رئيسي في مرحلة المراهقة المبكرة.وبطبيعة الحال ليس حدثا مفاجئا يحدث بمعزل عن العوامل الأخرى .فهو جزء من عملية تحدث بصورة تدريجية وعلى أي حال يمكننا أن ندرك أن فردا قد انتقل إلى مرحلة البلوغ.
ولكنالصعوبة تكمن في التحديد الدقيق للحظة التي يصل فيها الفرد إلى مرحلة البلوغ(د.صالح محمد علي أبو جادو، 2004، صفحة 408).

4-2 مدة المراهقة :

تمتد مرحلة الفترة في العقد الثاني من حياة الفرد، وبالتحديد من الثالثة عشر أو قبل ذلك بعام أو بعامين أي "11 سنة" و "21 سنة" ولهذا تعرف المراهقة بالفتوة، أحيانا باسم العشارية. ويعرف الفتيان بالعاشرين نسبة إلى الأرقام بين عشرة سنين وعشرين سنة (وايد رضا، بلقنيش محمد، 2000-2001، صفحة 31).

4-3 أطوار المراهقة :

تنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث أطوار فرعية هي كالتالي :
 أ/ مرحلة المراهقة المبكرة : وهي التي تمتد بين السنتين الحادية عشر و الرابعة عشر.
 ب/ مرحلة المراهقة المتوسطة: وهي التي تمتد بين السنتين الرابعة عشر و الثامنة عشر .
 ج/ مرحلة المراهقة المتأخرة: و هي التي تمتد بين السنتين الثامنة عشر و الحادية عشر .

4-4 مراحل المراهقة:

- يلاحظ عموما عدم اتفاق الباحثين و العلماء المختصين بدراسة التطور الإنساني على فترة زمنية محددة لفترة المراهقة. كما أنهم لم يتفقوا على المراحل الفرعية التي تتضمنها هذه المرحلة.

4-4-1- مرحلة ما قبل المراهقة:

قام "ويليام و تنبوغ" نهاية مرحلة الطفولة تتحدد غالبا بفترة من النمو المتسارع في الجسم و التصرفات غريبة الأطوار و الرغبة في البقاء مع مجموعة من نفس الجنس، و أول علامة نفسية تظهر في سن التاسعة إلى عشر سنوات " و تنتهي المرحلة عندما يصل الذكر أو الأنثى إلى مرحلة النمو الجسدي مهتما فيها بالبقاء مع الجنس الآخر .

4-4-2-مرحلة المراهقة المبكرة :

ويصل فيها المراهق لاستقرار نوعي من التغيرات البيولوجية و كذلك يستقل متخلصا من القيود المحيطة بذاته

4-4-3- المرحلة المتأخرة :

مرحلة الاستقرار و التكيف مع المجتمع و ضبط النفس للدخول في المجتمعات و تحديد الاتجاهات في السياسة و العمل.

- و تذكر " لوزا بيرك1999" أن مرحلة المراهقة طويلة جدا و قد جاءت العادة بين الباحثين على تقسيمها إلى ثلاث مراحل فرعية هي:

- المراهقة المبكرة من 12/11 إلى 14 سنة :

وهي فترة من التغيرات السريعة نحو البلوغ

- المراهقة المتوسطة من 14 إلى 18 سنة :

حيث تكون التغيرات ذات العلاقة بالبلوغ قد اكتملت تقريبا.

- المراهقة المتأخرة من 18 إلى 21 سنة :

و عموماً فإن هذا التقسيم ينسجم مع تسلسل المراحل في الكثير من دول العالم حيث تأتي بعد المدرسة الابتدائية التي فيها يتم تكوين فئة الطفولة المتوسطة و المتأخرة ,مرحلة المدرسة الثانوية .و أخيراً ينتقل الفرد إلى الدراسة في الكليات و الجامعات(د.نائل أحمد غباري، د.خالد محمد أبو شعيرة، 2009-2008، صفحة 225).

4-5- المراهقة و البلوغ :

4-5-1- البلوغ: إعلان عن تغيرات فسيولوجية تقود إلى النضج.

4-5-2- المراهقة: تشير إلى خبرات الفرد النفسية من حدوث البلوغ و إلى بدايات مرحلة الرشد.

* المراهقة كما يراها كوليرج:

- يعتقد كوليرج أن امتلاك المراهق لقدرات معرفية عالية تسمح له أن يتصرف وفقاً لمستويات عالية من تطور الحكم الأخلاقي لديه "مرحلة الالتزام بالقانون". وبالرغم من أن الكثير من المراهقين لا يصلون إلى هذه المرحلة . هناك علاقة إيجابية بين مستوى الحكم الأخلاقي و السلوك الاجتماعي .

4-5-3- التحول الجسمي من الطفل إلى الرشد:

إن إطلالة المراهقة تتميز بنوعين من التغيرات الهامة في النمو الجسمي, الأول التغير الدراماتيكي في الحجم و الشكل لعلايات ثانوية لطفرة النمو لدى المراهق. الثاني البلوغ حيث يصير معه الطفل ناضجاً جنسياً و قادراً على الإنجاب و سنتناول هذين النوعين من التغيرات بشيء من التفصيل.

4-5-4- طفرة النمو لدى المراهق:

الطفرة في النمو تصف التسارع في الطول و الوزن الذي يطبع بدايات المراهقة. تدخل الإناث هذه الفترة في سن العاشرة و النصف و يصلن في قمتها في سن الثانية عشرة تتباطأ سرعة هذا النمو فيما بين الثالثة عشر و الثالثة عشر و النصف . يتخلف الذكور عن الإناث بحوالي عامين إلى ثلاث أعوام ,إنهم يدخلون طفرة النمو في سن (13-14) ثم يعاودون التسارع التدريجي في سن السادسة عشر(د.محمد عدوة الرماوي، 2003، صفحة 264).

4-5-5- النمو الجنسي لدى الإناث:

في سن ما بين التاسعة و العشرة يبدأ النضج الجنسي لدى معظم الفتيات و من علامات هذا النضج تجمع الأنسجة الدهنية حول حلمات الثدي ,وظهور الشعر في العانة. و بوصول الفتاة إلى قمة الطفرة في النمو يتسارع نمو الثديين و تنضج الأجهزة التناسلية داخلياً يتسع المهبل و تتطور عضلات الرحم و تتقوى استعداد الأداء وظيفته العمل المستقبلية خارجياً يتنامى الحجم و يصير أكثر حساسية للمس . و تتفتح الشفرتان المحيطتان بفتحة الشرج و يظهر شعر العانة .

وفي حوالي الثانية عشر و النصف من نمو الفتاة يتوقع أن تحصل العادة الشهرية ,وفي هذا الحدث إعلان عن أن الفتاة باتت قادرة على التبويض إلا أن البعض منهن قد تنضج ما بين (12-18) شهراً بعد أول عادة شهرية حتى تكون قادرة على التبويض ,وفي السنة التي تلي أول عادة شهرية يكتمل نمو الثديين و يظهر الشعر تحت الإبطين .

4-5-6- التطور الجنسي لدى الذكر:

يبدأ هذا التطور لدى الذكور في العمر ما بين (11-12) سنة بتضخم الخصيتين. هذا التضخم يكون مصحوبا غالبا أو يتلو ظهور شعر العانة، ويتكامل تطور القضيب في سن (14-15) سنة. و في هذا السن معظم الذكور يدخلون مرحلة البلوغ أي يصبحون قادرين على الإنجاب .
بعد ذلك بقليل يتنامى الشعر أعلى الشفتين .و أخيرا على اللحية و الصدغين كما ينمو الشعر على الذراعين و الساقين و أحيانا على الصدر في سنوات متأخرة من المراهقة إضافة إلى كل هذه المظاهر يلاحظ التغيير في صوت المراهق حيث يخشن الصوت نتيجة لاستطالة الأوتار الصوتية و تنامي القصبه الصوتية(د.محمد عدوة الرماوي، 2003، صفحة 264).

4-6- مراحل البلوغ: و يمكن تقسيم فترة البلوغ إلى ثلاث مراحل:

4-6-1- مرحلة ما قبل البلوغ: تبدأ الخصائص الجنسية الثانوية في الظهور .

4-6-2- مرحلة البلوغ: فإن الخصائص الجنسية الثانوية تستمر في الظهور و تصبح الأعضاء التناسلية قادرة على إنتاج البويضات و الحيوانات المنوية.

4-6-3- مرحلة ما بعد البلوغ: تكون الخصائص الجنسية الثانوية قد تطورت بشكل جيد، كما أن الأعضاء

الجنسية تصبح قادرة على أداء وظائفها كما هو الحال عند الراشدين ، و يحدث الطمث أو الحيض عند الغالبية العظمى عند الفتيات في الفترة ما بين "11-15" سنة(د.صالح محمد علي أبو جادو، 2004، صفحة 408)

4-7- مظاهر النمو في المراهقة :

4-7-1- الجانب الجسمي : قال تعالى : " ثم لتبلغوا أشدكم "

وهو في مظهرين أساسين :

4-7-2- النمو الفسيولوجي: ونقصد به الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة التي يتعرض لها المراهق في البلوغ و ما بعده و يشمل بوجه خاص الغدد الجنسية .

4-7-3- النمو العضوي: ويشمل نمو الأبعاد الخارجية للمراهق (الطول، الوزن العرض)

* مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو جسمي و طفرة لا يفوقها في النمو إلا مرحلة ما قبل الولادة و يتميز النمو الجسمي بعدم الانتظام .

* يزداد الطول و يتسع المنكبين و طول الجذع و الذراعين و الساقين و يتأخر نمو الأطراف السفلية عن العلوية ، يزداد الوزن لزيادة نمو العضلات و العظام و زيادة الشحم عند الفتيات .

* يتغير شكل الوجه في كل جزء (داخلي ،خارجي) فيبدو غير متناسق في المراهقة المبكرة و الوسطى و ينمو الشعر في أجزاء محددة بصورة واضحة.

* الفروق بين الجنسين في النمو الجسمي لمراهق: قال تعالى: " في أي صورة ما تشاء ركبك".

أ/ الذكور: أقوى جسمياً وعضلاتهم تنمو بسرعة وازدياد في الطول و تمايز في اتساع الكتفين و اهتمام بالمظهر الجسمي وصوت خشن.

ب/ الإناث: تراكم الشحم في مناطق معينة كالصدر و الردفين وازدياد في الطول و الوزن أسرع وقتاً و أقل كما من الذكور، نمو عظام الحوض مميزة لنمو الإناث .

* تهتم الإناث بالوزن و الطول و تناسب الوجه و صفات البشرة(د.نائر أحمد غباري، د.خالد محمد أبو شعيرة، 2009-2008، الصفحات 233-234)

4-7-4- النمو الحركي: هو نمو تابع للجانب الجسمي في بداية فترة المراهقة حيث تؤدي إلى نمو سريع يتبعه عدم توازن حركي مما يجعل المراهق كسولاً و ساكناً و يبدي عدم توافق بالحركات فتسقط من يده الأشياء، ويرتطم بما يواجهه من أثاث .

4-7-5- النمو المعرفي في المراهقة:

* خصائص التفكير لدى المراهق: لا يوجد حد فاصل بين النمو العقلي للفرد و بمرحلة الطفولة و مرحلة المراهقة و بل النمو العقلي بمرحلة المراهق هو امتداد للمرحلة السابقة، و عملية الفصل و التحديد هو لغرض الدراسة فقط، و بطبيعة الحال فإننا لا نستطيع أن نفصل النمو العقلي عن سائر جوانب النمو الأخرى ، على اعتبار أن كل منهما يؤثر و يتأثر بالجانب الآخر .

- فعمل أبرز ما يميز تفكير المراهق بهذه المرحلة هو وصوله إلى مرحلة التفكير الشكلي (العمليات المجردة) أي قدرة الفرد على التعامل مع الرموز و المفاهيم غير المحسوسة و لعل أهم ما يطرأ على سلوك المراهق العقلي من تغيير هو تحرره من التمرکز حول الذات و لذا يكتسب المراهق نتيجة لذلك المرونة و الحركة و الحرية بالتفكير.

4-8- مظاهر النمو العقلي في فترة المراهقة:

- تصبح القدرات العقلية أكثر تعبير و دقة من ذي قبل، و تبدأ قدرات المراهق بالتمايز حيث تزداد القدرة على التحصيل و اكتساب المهارات و المعلومات و ما يميز التعليم بهذه الفترة بأنه يبني على أساس منطقته على عكس المرحلة السابقة التي كان التعليم فيها يتم بشكل آلي، و كذلك تنضج قدرة المراهق على نقد ما يقرأ، و تزداد قدرته على الانتباه لفترات أطول مما يمكنه من استيعاب مشكلات كبيرة و هو كذلك يصبح قادراً على التعامل مع مفاهيم اجتماعية مثل الخير و الفضيلة و العدالة الديمقراطية و الحرية... إلخ

و تظهر ما يسمى بالقدرات الخاصة. و يصل ذكاء المراهق في نهاية هذه الفترة إلى أعلى قمم النضج. و كذلك يستطيع المراهق أن يطور مفاهيم المواطنة الصالحة و المفاهيم الأخلاقية المختلفة و يكون قد بدأ بوضع تصور عن المهنة المستقبلية (د.نائر أحمد غباري، د.خالد محمد أبو شعيرة، 2009-2008، الصفحات 233-238) .

4-9-9- جوانب النمو المعرفي لدى المراهق :

4-9-1- الإدراك: للمراهق إدراك يمتد من الأشياء الملموسة إلى آثار هذا الشيء الملموس و جوانب الزيادة و النقصان للأثر التابع له.

4-9-2- التذكر: له أيضا أوجه مختلفة عن الطفولة، فالمراهق تنمو قدراته على الاستدعاء و الحفظ و يبلغ تذكر المراهق قمته في السنة الخامسة عشر و يتأثر المراهق بدرجة ميل المراهق لهذا الموضوع.

4-9-3- التفكير: يتميز تفكير المراهق في مرحلته الأولى يحل المشاكل بالصيغة الاستقرائية (من الأجزاء إلى القاعدة) ثم ينتقل في وسط المراهقة إلى الصيغة الاستنباطية (من القاعدة إلى الأجزاء) وينتهي في مرحلة المراهقة بالصيغتين معا. فأى طريقة تحل له المشكلة يأخذ بها :

- يتميز و يتأثر المراهق في عمقه و ارتفاع مستواه إلى البيئة المحيطة بالمراهق فيبدأ بالتعميم الرمزي للمستويات مثل الفضيلة و العدالة .

4-9-4- التخيل: هو ابن التفكير و يزداد ارتباطهما " التفكير و التخيل" كلما اقترب المراهق من الرشد .

- و الفرق بين تخيل الأطفال و تخيل المراهقين . إن تخيل المراهق فيه وصف للمشاعر و الانفعالات و زيادة التفكير بالجو العاطفي . وتخيل فني جمالي للإرشاد " وخيال الفتاة المراهقة يفوق خيال الشاب المراهق".

4-9-5- الميل: يميل المراهق لمواضيع توازي خياله ميلا مهنيا و الأصدقاء ، وطريقة الحياة الخاصة أنها ميول فكرية ، و أسلوب الكلام له ميل إدراكي للموضوع (و قد يختلف الميل مع الزمن) (د.ثائر أحمد غباري، د.خالد محمد أبو شعيرة، 2008-2009، صفحة 237).

4-10- مشاكل المراهقة:

يعاني المراهق الكثير من المشاكل و التي تنتج عن خصائص ومميزات هذه وفيما يلي سرد لأهم المشكلات التي تتأثر بتفكير المراهق.

4-10-1- مشكلات خاصة بالشخصية: أبرزها الشعور بمركب النقص و عدم القدرة على تحمل المسؤولية و كذا نقص الثقة بالنفس و الشعور بكرهية للآخرين له. وأحلام اليقظة و كثرة المحاولة.

4-10-2- مشكلات تتصل بالصحة و النمو: أبرزها الأرق، الشعور بالتعب و عدم الاستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء الجسم وقبح المظهر.

4-10-3- مشكلات تتصل بالمكانة الاجتماعية: القلق الخاص بالمظهر الخارجي و الشعور بعدم محبة الآخرين له و الخوف من الانطلاق في الحياة الاجتماعية خشية الوقوع في الأخطاء ، و كذا صعوبة تكوين الأصدقاء .

4-10-4- المشكلات الجنسية: النشاط الجنسي الذاتي المفرط و من أهم تصرفات المراهق التسكع في الطرقات و التلفظ بالعبارات الساقطة و الاستسلام بسهولة للإغراءات .

4-10-5- مشكلات المراهق داخل أسرته:

- عدم توفر مكان خاص به في المنزل .
- وجود حواجز بينه وبين والديه تجعله يحتفظ بمشكلاته الشخصية و النفسية لذاته .
- إلزامه بالتواجد في البيت في ساعة محددة .
- خلافات الوالدين فيما بينهما وكذا تدخلهما في اختيار الأصدقاء.
- الشعور بالحرمان من أشياء كثيرة و عدم وصله على أشياء خاصة به.

4-10-6- مشكلات تعود و ترجع إلى المدرسة:

- ضعف التركيز عند التفكير و عدم القدرة على تخطيط و تنظيم الوقت.
- نقص الرغبة في برنامج التربية البدنية و الرياضية نتيجة الخجل .
- شك المراهق بقدراته،وهذا راجع لعدم توفر النصائح و التوجيهات لأحسن الأساليب الدراسية (د.حامد عبد السلام زهران، 2008، صفحة 263) .

4-10-7- مشكلات تمس المعايير الأخلاقية :

- الحاجة للإرشاد و التوجيه بشأن ما عليه من تقاليد ينبغي الحفاظ عليها .
- الاضطراب الناشئ عن عدم التمييز بين الخير و الشر .
- الخلط بين الحق و الباطل و عدم إدراك مغزى الحياة.
- القلق بمسائل التسامح و الإصلاح(د.حامد عبد السلام زهران، 2008، صفحة 263).

خلاصة:

من كل ما سبق نقول أن المراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد باعتبارها فترة انتقالية بين الطفولة والرشد ويكون فيها الفرد غير ناضج كلياً وتتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق ومن بين هذه الخصائص والتغيرات منها ما يكون مورفولوجياً وفيزيولوجياً وكذا عقلياً تؤثر في سلوكه ، مما ينتج عنه الفروق الفردية كما هناك الكثير من الفروق بين الجنسين سواء من الناحية الجسمية والعقلية أو الطبيعية فالبنات تسبق الصبي تفوقاً في بعض القدرات العقلية كالقدرة اللغوية والفنية في حين يكون تفوق الصبي في القدرات العلمية والرياضية ، إضافة إلى بعض الاختلافات في الميول والاتجاهات فيما بينهما .

لكل هذه الأسباب الاهتمام الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس وأهمية كبيرة في مرحلة المراهق من حيث ضرورة تكييف البرامج التعليمية والتربوية حسب ميولات وقدرات المراهقين . كما أن للصحافة الرياضية و ما تعرضه من برامج رياضية لها تأثير على سلوكيات المراهقين نظراً لتمتعها بقدرة الإقناع و التشويق.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد :

بعد ما حاولنا تغطية الجوانب النظرية الخاصة بالبحث سنحاول في هذا الجزء أن نخطط بالموضوع من الجانب التطبيقي والقيام بدراسة ميدانية نسعى من خلالها إلى التحقق من الفرضيات الموضوعية ولكي يتسنى ذلك لنا علينا تحديد مجالات الدراسة : المجال المكاني ، والزمني والبشري وتحديد عينة البحث وككل دراسة ميدانية لا بد من الاعتماد على منهج معين وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات التي نخدم موضوع بحثنا هذا .

1- الدراسة الاستطلاعية :

بعد إجراء اختبار الاستبيان لقياس علاقة الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية قمنا باستعمال الوسائل التالية :

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط برسون والنسبة المئوية وهذا المعرفة مدى صدق وثبات الاختبارات المستخدمة والجدول التالي يوضح ما يلي :

جدول رقم (01) يبين معاملات الصدق والثبات لكل من استبيان الوسط الأسري ومقياس الدافعية نحو النشاط البدني الرياضي الترويحي.

الاختبارات	عدد أفراد العينة	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الإحصائية
مقياس الوسط الأسري	130	0.78	0.89	0.05
استخبار التوجه الرياضي	130	0.92	0.90	0.05

ضبط متغيرات الدراسة :

يعتبر ضبط متغيرات الدراسة عنصر أساسي في أي دراسة ميدانية وقد جاء ضبط متغيرات الموضوع الذي نحن بصدد دراسته كما يلي :

المتغير المستقل: ويمثل علاقة الوسط الأسري

المتغير التابع: ويمثل دافعية ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية لدى تلاميذ التعليم الثانوي

2- المنهج المستخدم :

في بحثنا هذا استخدمنا المنهج الوصفي الإرتباطي

3- مجتمع عينة البحث

مجتمع البحث و المشكل من 2050 تلميذ في الطور الثانوي بمدينة البيض .

3-1 عينة البحث : قمنا بتحديد عينة بحثنا هذا بواقع 130 تلميذ مقسمة على ثلاث ثانويات بمدينة البيض .

يمثل الجدول النسبة المئوية لعينة البحث

النسبة المئوية	العدد	
100	2050	المجتمع
6.34	130	العينة

4-مجالات البحث :

4-1المجال البشري : شملت عينة البحث 130 تلميذ ، و هي تنتمي للفئة العمرية (15-18) سنة.

4-2المجال المكاني : لقد تم تقسيم الاستبيان الذي حضرناه بالثانويات المذكورة أعلاه بمدينة البيض

4-3المجال الزماني : قمنا بإجراء الاستبيان بالنسبة للعينة الاستطلاعية على النحو التالي :

تقسيم استمارة إستبائية على تلاميذ الثانويات مع حضور أساتذتهم ابتداء من يوم 2015/02/15 في حصة التربية البدنية والرياضية وتم جمع الاستمارات في آخر الحصة .

5-الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث :

5-1الزمن : هو الوقت المخصص لتقلم الاستبيان يوم دراسي أول الحصة على الساعة 10سا من الأحد إلى يوم

الخميس

5-2الجنس: لقد تم إجراء هذا المقياس على كل التلاميذ ذكور وإناث

5-3السن: ينحصر سن التلاميذ ما بين (15 – 18 سنة)

5-4كيفية اختيار العينة:

لقد قمنا باختيار العينة بالشكل العشوائي وذلك لأنها أبسط الطرق لاختيارها وتعطي فرص متكافئة

6-أدوات البحث :

من بين الأدوات أو الوسائل التي نستعملها في هذا البحث والتي تساعدنا على عملية الوصف والتحليل والتفسير

هي الأدوات الإحصائية المنسوبة إلى برنامج SPSS فهي :

- تهتم بالأساليب الرياضية أو العمليات اللازمة لوصف وتنظيم وتجهيز وتحليل وتفسير البيانات الرقمية والكمية وعليه تعتبر الأدوات الأساسية للقياس والبحث
- تصحيح استمارات كل مستجوب على حدة حسب طريقة التصحيح الخاص لكل مقياس
- تفرغ البيانات الرقمية في الاستمارات الخاصة وإدخالها في الحاسب الآلي للإجراء التحليلي الإحصائي المزود ببرنامج SPSS حسب الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وقد اعتمد الباحث على الأساليب الإحصائية التالية:
- الجدول رقم(02) يبين عدد الثانويات مختارة من أجل الدراسة الميدانية

الرقم	اسم الثانوية	مكان الثانوية	المنطقة
01	الحسن ابن الهيثم	حي اللوز	البيض
02	متقن بخبزة محمد	حي الفدائيين	البيض
03	ثانوية هواري بومدين	حي رأس العين	البيض

6-1 الوسائل الإحصائية :

-المتوسط الحسابي : هو الطريقة الأكثر استعمالا حيث يعتبر الحاصل لقسمة مجموعة مفردة أو القيم في المجموعة التي اجري عليها القياس

-المتوسطات الحسابية

$$م = \frac{\text{مجم س ت}}{ن}$$

-الانحراف المعياري:

$$ع = \frac{\sqrt{\text{مجم ح}^2}}{ن}$$

-معامل الارتباط البسيط لبيرسون:

$$\text{معامل } r = \frac{ن \text{مجم (س} \times \text{ص)} - (\text{مجم س}) \times (\text{مجم ص})}{\sqrt{[ن \text{مجم (س}^2) - (\text{مجم س})^2][ن \text{مجم (ص}^2) - (\text{مجم ص})^2]}}$$

$$r = \frac{\frac{1}{2}2r}{1+r\frac{1}{2}}$$

- الإنحدار الخطي : (1) $Y = f(x_1, x_2, x_3, \dots)$

7- الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

استخدم الباحث مقياسين ، مقياس الوسط الأسري ، اختبار التوجه الرياضي .

- يقيس المقياس الأول المستوى المعيشي الاقتصادي والتعليمي والثقافي والمقياس الثاني يقيس دافعية النشاط البدني الترويجي

ويعتبر المقياس الأول الوسط الأسري نسخة معدل ومحكم للمقياس الذي أعده (المصطفى والرباعي 1997) وذلك بعد تعديله وإضافة بعض العبارات حسب رأي المحكمين وتكونت العينة النهائية من 20 عبارة تمثل ثلاث محاور للمستوى المعيشي والاقتصادي والتعليمي وقد خضع هذا الاستبيان لمقياس الإجابة متدرج مكون من ثلاث أسئلة ومن سؤاين وفق لكرت .

8- الدراسة الإحصائية :

الجدول رقم (03) يبين عدد محاور عبارات مقياس الوسط الأسري

المحور	عدد العبارات
المحور 01 المعيشي الاقتصادي	(07)
المحور 02 التعليمي الثقافي	(08)
المحور 03 التشجيع والتحفيز	(04)

أما مقياس اختبار التوجه الرياضي وضعناه في الأصل لجرالد كنيون وأعد صورته العربية الدكتور محمد حسن العلاوي
الجدول التالي يوضح أبعاد المقياس وأرقام كل عبارة

الجدول رقم (04) يوضح أبعاد مقياس محمد حسن العلاوي وأرقام العبارات للمقياس²²

الأبعاد	أرقام العبارات الايجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
1- اختبار التوجه الرياضي	02-11-12-08-05	-06-04-03-01 10-09-07	12

-الشروط العلمية لأدوات البحث : حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية لابد

من توفرها على الشروط العلمية المتمثلة في صدق الثبات ، الموضوعية.

-**صدق المحكمين**: قام الباحث بعرض المقياس على أربع أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية لولاية مستغانم و ولاية البيض ذوي كفاءة علمية عالية ثم أتفق على صلاحية المقياس حسب البيئة الجزائرية وخاصة الجنوب الغربي للوطن .

9-صعوبة البحث:

- عدم اهتمام العديد من أفراد العينة بموضوع الدراسة ، و ضياع بعض الاستثمارات .
- ضيق الوقت و محدودية القدرة المادية للباحث .
- نقص المراجع والمصادر باللغة العربية .

الخلاصة :

إن أي بحث له حدود يمكن تعميم نتائجها عليه ، وانطلاقا من مكان البحث يمكن تحديد المدى الذي تعمم عليه نتائج دراستنا وبالنظر إلى طبيعة الدراسة التي اقتصرنا على بعض ثانويات مدينة البيض وانطلاقا من عينة البحث يمكن أن نعتم نتائجنا المتوصل إليها على المستوى المحلي واعتمادها على المستوى الجهوي لمراعاة جميع الظروف المشابهة نظرا للأوساط الأسرية في المنطقة ولا يمكن تعميم النتائج على المستوى الوطني نظرا للاحتمال الخاص بطبيعة أو البيئة الخاصة بحدود الوطن منها الساحلية والصحراوية والوسط .

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج:

1-1- عرض البيانات الأولية:

- عرض البيانات الخاصة باستبيان الوسط الأسري .
- الجدول رقم (05) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور الثلاثة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول	2.06	0.024
المحور الثاني	1.98	0.026
المحور الثالث	1.88	0.030

1-2 عرض وتحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي (ظهر كأكبر قيمة) الخاص بالمحور الأول جاء في المرتبة رقم 01 بقيمة 2.06 كأكبر قيمة والانحراف المعياري مقدر ب 0.024 أكثرهم انحدارا والقريب من الصفر أما المحور الثاني جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 1.98 بقيمة متوسطة وانحراف معياري مقدر ب 0.026 بانحدار متوسط وفي الأخير احتل المحور (3) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي منخفض بقيمة 1.88 وانحراف معياري مقدر ب 0.030 بانحدار موجب مرتفع.

وهذا ما يبين الاهتمام الكبير للتلاميذ بالمستوى المعيشي الاقتصادي كثيرا خاصة إذا تعلق الأمر بدافعية ممارسة النشاط البدني الترويحي وبالنسبة للمحور التعليمي الثقافي فله آخر متوسط على التلاميذ أما محور التشجيع والتحفيز والذي جاء بدوره المرتبة الثالثة والأخيرة فإن ذلك في نظر التلاميذ لا يشكل عائقا على دافعية ممارسة النشاط البدني الترويحي .

- عرض البيانات الخاصة بالمحور الأول للاستبيان الأسري (المستوى الاقتصادي والمعيشي)

الجدول رقم(06) يمثل العبارات للمحور الأول (المستوى المعيشي والاقتصادي)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الأول
7	0.083	1.25	1
6	0.033	1.83	2
1	0.064	2.45	3
5	0.059	2.02	4
4	0.065	2.40	5
2	0.071	2.42	6
3	0.066	2.41	7

3-1 عرض وتحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (2) والذي يمثل استمارة استبيان للمحور الأول يدرس الوسط الأسري من المستوى الاقتصادي المعيشي للتلاميذ نحو دافعية النشاط البدني الرياضي الترويحي بغض النظر عن الجنس ، وكان متوسط الحسابي للعبارة رقم (3) المحصلة على المرتبة الأولى والمقدر بـ : 2.45 كأعلى متوسط حسابي وانحراف معياري مقدر بـ : 0.059 هذه النتائج تؤكد أن العبارة الأولى كان فيها دافعية مرتفعة أن التلميذ يمارس النشاط البدني الرياضي الترويحي مادام وجود مشاكل عائلية، وتليها العبارات رقم (06،07،04)، على الترتيباً ما متوسط الحسابي للعبارة رقم (5) المحصلة على المرتبة رقم (4) والمقدرة بـ: 2.40 وكانت لها مرتبة وسطى في لترتيب العبارات الخاصة بالمحور الأول وانحراف معياري بقيمة 0.065 .

ومن هذه النتائج تأكد أن العبارة رقم (5) كانت فيها دافعية قوية لدى التلاميذ ، ان ضعف دخل الأولياء لم يكن عائقاً للتلاميذ لممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي وفي وتلتها العبارة رقم (02)، والأخير احتلت العبارة رقم (01) بالترتيب (07) في المحور الأول بمتوسط حسابي قدره 1.25 كأدنى قيمة وانحراف معياري قدره 0.083 ودلت النتائج

على أن هذه العبارة كانت إجابتها بدون رأي في نظر التلميذ أنه يوجد أثر في دخل على القدرة الشرائية على الملابس الرياضية المساعدة على القيام بالنشاط البدني الرياضي الترويحي .

- عرض البيانات الخاصة بالمحور الثاني للاستبيان الوسط الأسري (المستوى الثقافي التعليمي)
- الجدول رقم (07) يمثل العبارات للمحور الثاني لاستبيان الوسط الأسري (المستوى التعليمي الثقافي)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثاني
5	0.080	2.06	8
8	0.039	1.26	9
1	0.047	2.80	10
2	0.059	2.23	11
4	0.069	2.09	12
6	0.061	1.77	13
3	0.070	2.17	14
7	0.064	1.52	15

4-1 عرض وتحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (03) والذي يمثل استمارة استبيان للمحور الثاني الخاص بدراسة الوسط الأسري من ناحية المستوى التعليمي الثقافي نحو الدافعية للنشاط البدني الرياضي الترويحي بغض النظر عن الجنس فكان المتوسط الحسابي المقدر بـ: 2.80 للعبارة رقم (10) احتل المرتبة رقم (01) بانحراف معياري 0.047 فدللت هذه النتائج وأكد أن السبب الغالي وراء نقص اهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للنشاط البدني الرياضي الترويحي يعود لظروف عائلية .

ثم تلتها العبارات رقم (11،14) أما المتوسط الحسابي للعبارة رقم (12) بقيمة 2.09 المحصلة على المرتبة المتوسطة في المحور الثاني وبانحراف معياري مقدر بـ: 0.069 دلت هذه العبارة على أن كثيرا ما يحدث أفراد الأسرة أبنائهم على ميولا

تتم ورغبتهم نحو ممارسة النشاطات البدنية والرياضية الترويحية ثم تبعتهى رقم (15،09) وفي الأخير احتلت العبارة رقم (09) المرتبة الثالثة في المحور الثاني كآخر مرتبة وبمتوسط حسابي ضعيف قدره 1.26 بانحراف معياري بقيمة 0.039 ودلت النتائج على أن هذه العبارة رقم (09) على أن يولي الأولياء اهتماما متوسطا لممارسة أبنائهم الأنشطة البدنية والرياضية الترويحية وكانت نتائج هذا المحور تدل على أنه نال المرتبة المتوسطة بالنسبة للمحور الأول والثالث .

- عرض البيانات الخاصة باستبيان الوسط الأسري للمحور الثالث (التشجيع والتحفيز)

الجدول رقم (08) يمثل العبارات عامل التشجيع و التحفيز

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثالث
1	0.064	2.31	16
3	0.076	1.82	17
2	0.063	2.17	18
5	0.044	1.52	19
4	0.044	1.55	20

1-5 عرض وتحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (4) والذي يمثل استمارة إستبيان للمحور الثالث الخاصة بدراسة الوسط الأسري من ناحية عامل التشجيع والتحفيز للتلاميذ نحو دافعية النشاط البدني الرياضي الترويحي وبغض النظر عن الجنس فكان المتوسط الحسابي المقدر: 2.31 للعبارة رقم (16) احتل المرتبة رقم (01) وبانحراف معياري 0.064 ، فدلت هذه النتائج وأكد على أن التلميذ يجد صعوبة كبيرة في إقباله على ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية ، أما المتوسط الحسابي للعبارة رقم (18) بقيمة 2.17 المحصلة على المرتبة المتوسطة في المحور الثالث وانحراف معياري مقدر ب: 0.063 حيث دلت هذه العبارة أنه قليلا ما تنظم بمنطقتهم دورات رياضية خاصة بالأنشطة البدنية والرياضية الترويحية وفي الأخير احتلت العبارة (19) المرتبة الخامسة والأخيرة في المحور الثالث بمتوسط حسابي ضعيف جداً المقدر ب: 1.52 وبانحراف معياري بقيمة 0.044 حيث دلت النتائج على أن هذه العبارتان (19، 20) لا توجد هناك جمعيات ناشطة تهتم بالمجال الرياضي الترويحي و في الأخير كان المحور الثالث يدل على أنه لا يوجد تشجيع وتحفيز من طرف الأولياء لأبنائهم .

2- عرض وتحليل البيانات الخاصة بكل عبارات مقياس الدافعية:

جدول رقم (15) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مقياس الدافعية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بدرجة قليلة جدا		موافق بدرجة قليلة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة كبيرة جدا		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0,104	3,50	6.2	8	10.8	14	38.5	50	16.2	21	28.5	37	العبارة رقم 1
0,093	4,53	4.6	6	3.1	4	6.2	8	6.9	9	79.2	103	العبارة رقم 2
0,121	3,93	9.2	12	12.3	16	6.2	8	20.8	27	51.5	67	العبارة رقم 3
0,076	4,45	1.5	2	2.3	3	8.5	11	24.6	32	63.1	82	العبارة رقم 4
0,091	4,17	3.8	5	3.1	4	13.8	18	30.8	40	48.5	63	العبارة رقم 5
0,118	3,98	9.2	12	7.7	10	11.5	15	18.5	24	53.1	69	العبارة رقم 6
0,097	3,95	3.1	4	7.7	10	21.5	28	26.9	35	40.8	53	العبارة رقم 7
0,085	4,08	-	-	10.8	14	10.0	13	39.2	51	40.0	52	العبارة رقم 8
0,079	4,18	0.8	1	4.6	6	13.8	18	36.9	48	43.8	57	العبارة رقم 9
0.091	4,15	3.1	4	4.6	6	14.6	19	29.2	38	48.5	63	العبارة رقم 10
0,091	4,18	3.1	4	6.2	8	9.2	12	33.1	43	48.5	63	العبارة رقم 11
0,040	4,87	-	-	0.8	1	2.3	3	6.2	8	90.8	118	العبارة رقم 12

محور الدافعية

2-1 عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (09) و الذي يمثل استمارة استبيان لمقياس الدافعية الممثل بمحور خاص بدافعية ممارسة التلاميذ النشاط البدني والرياضي الترويحي و تقيس العلاقة بالوسط الأسري من جميع النواحي المعيشية و الاقتصادية والثقافية التعليمية و من ناحية عامل التشجيع والتحفيز الوالدين لأبنائهم، وكان في العبارة رقم (12) المتوسط الحسابي المقدر ب 4.87 المحصل على المرتبة الأولى بانحراف معيار القيمة ب0.040 وكان هذا يمثل اعلى متوسط محصل عليه وبدرجة كبيرة جدا بعبارة يهمني بدرجة كبيرة جدا تحقيق أهدافي، أما حملة العبارة رقم(01) آخر الترتيب في هذا المقياس بمتوسط حسابي قدره (3.50) وبانحراف معياري بقيمة 0.104 وكان في العبارة رقم (01) المتمثلة في إنني منافس متوسط واحتمل الريج والخسارة

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى المعيشي الاقتصادي الأسري ودافعية ممارسة تلاميذ التعليم الثانوي للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية .

للتحقق من هذه تم حساب ما يلي :

معاملات الارتباط بين المحور الأول الذي يمثل المستوى الاقتصادي المعيشي ومقياس الدافعية للممارسة نحو النشاط البدني الرياضي الترويحي .

الجدول رقم (09) يمثل العلاقة الإرتباطية بين المستوى الاقتصادي المعيشي للأسرة ودافعية ممارسة

التلاميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي.

المحاور/ الاختبارات	العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة الإرتباطية
محور المستوى التعليمي الثقافي	130	0.05	-0.018	0.931	علاقة إرتباطيه عكسية سالبة
مقياس الدافعية نحو ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية					

3-1- عرض وتحليل النتائج :

معامل الانحراف الخطي الذي يمثل المستوى الاقتصادي المعيشي للأسرة ودافعية ممارسة للأنشطة البدنية الترويجية

الجدول رقم (10) يمثل الانحراف الخطي بين المستوى الاقتصادي المعيشي للأسرة ودافعية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي الترويجي .

المحاور/ الاختبارات	العينة	قيمة (B)	معامل التصحيح R^2	معامل التصحيح R^2	التباين	القيمة الاحتمالية
محور المستوى التعليمي الثقافي	130	0.008	0.002	0.008	0.008	0.931
مقياس الدافعية نحو ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية						

2-2-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من خلال الجدولين رقم (09) و (10) أن معامل الارتباط جاء سالبا بقيمة -0.008 وبقيمة احتمالية قدرت ب 0.93 وجاءت قيمة B -0.008 وبدرجة التباين قدرت ب 0.008 وهذا ما يدل على أن العلاقة الإرتباطية بين المستوى المعيشي الاقتصادي للأسرة ومقياس الدافعية نحو ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية كانت علاقة عكسية سالبة ومنه يمكن القول أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين فقد يدرك التلميذ مفهوم الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية بغض النظر عن المستوى المعيشي الاقتصادي الذي تعيشه أسرته حيث أنه قد تكون الكثير من الأحيان دافعية قوية نحو الممارسة الترويجية ولا يتأثر بالظروف المعيشية للأسرة .

ومن باب المشاهدة من النتيجة التي خلصنا إليها دراسة الدكتور كمال بن الدين نحو عنوان علاقة بعض نظم التنشئة الاجتماعية باتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وقد تمثلت من خلال الدراسة الميدانية أنه قد لا تكون هناك علاقة إرتباطية بين بعض نظم التنشئة الاجتماعية والاتجاهات نحو ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي وهذا في ظل الظروف والعوامل الخاصة بتلك النظم .

ومن خلال كل ما سبق ذكره يمكن القول أن هناك علاقة إرتباطية عكسية سالبة بين المستوى المعيشي الاقتصادي ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الفرضية الجزئية الثانية :

هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي الثقافي ودافعية ممارسة تلاميذ التعليم الثانوي للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية .

لنتحقق من هذه الفرضية ثم حساب ما يلي :

معاملات الارتباط بين المحور الثاني الذي يمثل المستوى التعليمي الثقافي للأسرة ومقياس الدافعية لممارسة التلاميذ نحو النشاط البدني الترويحي .

الجدول رقم(11) يمثل العلاقة الإرتباطية بين المستوى التعليمي الثقافي للأسرة ودافعية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي عند مستوى الدلالة 0.05

المحاور/ الاختبارات	العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة الإرتباطية
محور المستوى التعليمي الثقافي	130	0.05	-0.12	0.169	علاقة ارتباطيه عكسية سالبة
مقياس الدافعية نحو ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية					

عرض وتحليل النتائج :

معامل الانحدار الخطي الذي يمثل المستوى التعليمي الثقافي للأسرة ودافعية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي .

المحاور/ الإختبارات	العينة	قيمة (B)	معامل التصحيح R ²	معامل التصحيح المعدل R ²	التباين	القيمة الاحتمالية
محور المستوى التعليمي الثقافي	130	0.121	0.015	0.007	1.917	0.169
مقياس الدافعية نحو ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية						

الجدول رقم(12) يمثل الانحدار بين المستوى التعليمي الثقافي للأسرة ودافعية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي

4-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من خلال الجدولين رقم (11) و (12) أن معامل الارتباط جاء سالبا بقيمة -0.12 وبقيمة احتمالية قدرت بـ 0.169 وهذا ما يدل على ان العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي الثقافي للأسرة والدافعية نحو ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية كانت علاقة عكسية سالبة ومنه يمكن القول أن المتعلم قد لا يشكل لع المستوى التعليمي الثقافي لأسرته حاجزا أمام ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية فقد أبرز العديد من الرياضيين على المستوى الوطني الدولي بجدارة واستحقاق بلوغهم المراتب العليا وكان هؤلاء ينحدرون عائلات وأسر فقيرة تنحدر من مناطق معزولة.

ومن باب المشاهدة بين دراسة محمد (1999) حيث أثبتت وسائل الإعلام والأندية الرياضية أهميتها في الترويج البدني الرياضي للمراهق وفي نفس السياق ذكر الدكتور جيدور حاج بشير (2013) في بحثه حول (دور الإعلام الثقافي لترقية النشاط الرياضي لدى المراهقين إن التواصل الاجتماعي والمنتديات كان لها دور بارز في ترقية النشاط البدني الرياضي الترويحي وأظهر الصور الإيجابية لممارسة الرياضة بشكل سليم .

ومنه نستنتج وجود علاقة إرتباطية عكسية سالبة في المستوى العلمي الثقافي ودافعية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي .

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أفراد الأسرة للنشاط البدني الترويحي ودافعية ممارسة التلاميذ التعليم الثانوي للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية .

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب ما يلي :

معاملات الارتباط بين المحور الثالث الذي يمثل التشجيع والتحفيز ومقياس الدافعية للممارسة نحو النشاط البدني الرياضي الترويحي

المحاور / الاختبارات	العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة الارتباطية
محور التشجيع والتحفيز	130	0.05	-0.01	0.913	علاقة ارتباطية عكسية سالبة
مقياس الدافعية نحو ممارسة التلميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية					

الجدول رقم (13) يمثل العلاقة الارتباطية بين محور التشجيع والتحفيز للأسرة ودافعية ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي

معامل الإنحدار الخطي الذي يمثل محور التشجيع والتحفيز للأسرة ودافعية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي

المحاور / الاختبارات	العينة	قيمة (B)	معامل التصحيح R ²	معامل التصحيح المعدل R ²	التباين	القيمة الاحتمالية
محور التشجيع والتحفيز	130	-0.010	0.003	-0.008	0.012	0.913
مقياس الدافعية نحو ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية						

الجدول رقم (14) يمثل الإنحدار الخطي بين محور التشجيع والتحفيز للأسرة ودافعية التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي الترويحي

5-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) و (14) أن معامل الارتباط جاء سالبا بقيمة 0.01- وبقيمة احتمالية قدرت بـ 0.913 وجاءت القيمة B 0.010- وهذا ما يدل على أن العلاقة الارتباطية بين عامل التحفيز والتشجيع ومقياس الدافعية نحو ممارسة التلميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية كانت علاقة عكسية سالبة ومن نستنتج أن لا توجد علاقة إرتباطية بين هذين المتغيرين ومنه يكمن القول أن التلميذ يلقي تشجيعا وتحفيزا من طرف أصدقائه أو أقاربه أو من طرف مدرسه أو من جمعيات ناشطة في هذا المجال وهذا مما تتوفر عليه منطقة البيض حيث يظهر تزايد مركبات جواربه ترفيحية وقد لا يتأثر التلميذ كذلك عند انعدام التحفيز والتشجيع من طرف الأسرة وخاصة أن التلميذ يعيش مرحلة المراهقة متأخرة .

وهذا ما أكده رحيم نور (2006) حيث أبرز أن أي تقدم للفرد يتأثر بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تصل إليه تلك الأمة ، وإن ذلك التطور يعكس مدى كفاءة وفاعلية الأنظمة التدريبية والتربوية الترويحية . وفي المجال الثانوي يعتبر التلميذ عنصرا من العناصر التي يعول عليها في العملية التربوية والتدريبية لذلك فإن اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي الترويحي يعد من الأمور الهامة والأساسية في بناء شخصياتهم .

وهذا ما يقودنا إلى القول بوجود علاقة إرتباطية سالبة بين عامل التشجيع والتحفيز الأسري ودافعية ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي الترويحي .

الاستنتاجات

من خلال عملية تحليل ومناقشة الدراسة التي كانت تدور لتسليط الضوء حول ما إذا كانت توجد علاقة إرتباطية بين الوسط الأسري ودافعية ممارسة التلميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في المرحلة العمرية وهذا ظل ظروف وعوامل الأسرة من جانب المستوى الاقتصادي المعيشي والتعليمي الثقافي ومستوى التشجيع والتحفيز وانطلاق مما أسفرت عليه نتائج الدراسة نوجز ما سبق ذكره في الاستنتاجات التي تخص كل فرضية .

- ما تعلق بالعلاقة الإرتباطية بين المستوى المعيشي الاقتصادي للأسرة ومقياس الدافعية نحو ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية كانت علاقة عكسية سالبة ومنه يمكن القول أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين هذين المتغيرين فقد يدرك التلميذ مفهوم الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية بغض النظر عن المستوى المعيشي الاقتصادي الذي تعيشه أسرته حيث أنه قد تكون الكثير من الأحيان دافعية قوية نحو الممارسة الترويحية ولا يتأثر بالظروف المعيشية للأسرة .

- ما تعلق بدراسة العلاقة الإرتباطية بين المستوى التعليمي الثقافي للأسرة والدافعية نحو ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية كانت علاقة عكسية سالبة ومنه يمكن القول أن المتعلم قد لا يشكل له المستوى التعليمي الثقافي لأسرته حاجزا أمام ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية فقد أبرز العديد من الرياضيين على المستوى الوطني الدولي بجدارة واستحقاق بلوغهم المراتب العليا وكان هؤلاء ينحدرون من عائلات وأسر فقيرة تنحدر من مناطق معزولة.

- ما تعلق بدراسة العلاقة الإرتباطية بين عامل التحفيز والتشجيع ومقياس الدافعية نحو ممارسة التلميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية كانت علاقة عكسية سالبة ومن نستنتج أن لا توجد علاقة إرتباطية بين هذين المتغيرين ومنه يكمن القول أن التلميذ يلقي تشجيعا وتحفيزا من طرف أصدقائه أو أقاربه أو من طرف مدرسه أو من جمعيات ناشطة في هذا المجال وهذا مما تتوفر عليه منطقة البيض حيث يظهر تزايد مركبات جواريه ترفيهية وقد لا يتأثر التلميذ كذلك عند انعدام التحفيز والتشجيع من طرف الأسرة وخاصة أن التلميذ يعيش مرحلة المراهقة متأخرة .

خلاصة عامة:

نظرا للعلاقة الموجودة بين الوسط الأسري بمختلف مجالاته والفرد المراهق باعتبار هذا الأخير يكتسب قواعد وسلوكيات مما حوله من الأفراد والجماعات ويستمد جميع أفكاره ويأخذ طابعه الميعي من وسطه الأسري ثم الاجتماعي فإننا في بحثنا هذا تطرقنا على دراسة موضوع يهتم بعلاقة بعض الأوساط الأسرية بدافعية التلميذ التعليم الثانوي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي ونركز في البحث الحالي على دراسة العلاقة بين الظروف والعوامل لبعض الأسر ومختلف الأوساط ودافعيتها لتحفيز أو تشجيع أبنائهم الذين هم في المرحلة الثانوية نحو مزاولة ممارسة لأنشطة البدنية الرياضية الترويحية سواء كانت تربية أو ضم نشاط جمعي أو تحت إشراف بعض النظم للتشئة الاجتماعية في هذه الفترة دون مراعاة الجنس الممارس وكيف يرى كل من الوالدين أبا أم أمماً ، الظروف والعوامل المحيطة بأبنائهم بين مختلف عناصر الوسط الأسري وما لذلك من علاقات بدافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي .

إن التعرف على العلاقة بين بعض نظم الأوساط الأسرية وعلاقة ممارسي النشاط البدني الرياضي الترويحي في الطور الثاني داخل المؤسسات التربوية أو خارجها والتي تواجدت هذه الأخيرة في محاور مختلفة وهو ما أعطى هذه الدراسة أهمية بالغة في ما يتعلق بموضوع العلاقات نحو دافعية النشاط البدني الرياضي الترويحي وعلاقة تشجيع وتحفيز الوالدين للممارسين ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا داخل الجانب التطبيقي وبعد مناقشتها وتحليلها والخروج باستنتاج تبين أن الدافعية للممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي توجد لها علاقة قوية في الحور الثالث وبالرغم من حرصنا على تحدي أقصى جهد ممكن للقيام بدراسة جيدة إلا أننا واجهنا الكثير من الصعوبات نظرا لوجود الكثير من الاستبيانات الغير المكتملة أو الاستبيانات التي كانت إجابات الأفراد العينة في اتجاه واحد مما اضطررنا لاستبعاد البعض منها وما يجدر الإشارة إليه أن ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي لا تقتصر ولا ترتبط في معظم الأحيان بالظروف وعوامل الوسط الأسري فنرى الكثير من المراهقين لنجاحهم وتخطيهم مرحلة المراهقة من ذوي الأسر بسيطة وفقيرة .

- وفي الأخير نأمل أنا قد وفقنا إلى حد ما في الإلمام بالجوانب لا يتعلق بمحاور موضوع دراستنا ولفتحنا مجالا في البحث العلمي للطلبة والباحثين الراغبين في تناول هذا النوع من المواضيع والبحوث والتعمق فيها أكثر ونرجو أن يكون هذا العمل بادرة خير ولبنة للبحوث المستقبلية .

التوصيات:

انطلاقاً من الدراسة التي تم القيام بها حول الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية لدى تلاميذ التعليم الثانوي ومع الإدراك أن هذه الدراسة لا يمكن اعتبارها دراسة كاملة بل جزء من البحوث العلمية الجديدة وكذا تناول الباحث لهذا الجانب المهم والمهم ورغم أهميته وفائدته في تحديد مختلف العوامل التي لها علاقة بالوسط الأسري ودافعية التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الترويحي أراد الباحث حسبما استخلصه من دراسته هذه أن يمد بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة ويحصرها فيما يلي :

- على الأسرة أن تراعي ميولات أبائهم أثناء مرحلة المراهقة
- على الأسرة تقديم كل المساعدات المادية والمعنوية المتوفرة قدر الإمكان والتي من شأنها أن تكون سبباً في تكوين ابنها مستقبلاً
- توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بأن النشاط البدني الرياضي الترويحي هو وسيلة تربية بالدرجة الأولى وهو يعود بالفائدة على التلميذ سواء من الجانب الصحي أو الاجتماعي .

قائمة المراجع والمصادر

- أسامة كامل راتب.(2004)تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي . ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أسامة كامل راتب.(1995). علم النفس- الرياضة، طبعة 1 دار الفكر العربي القاهرة
- أسامة كامل راتب.(1990). دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي القاهرة
- اماني متولي البطراوي ,محمد عبد العزيز سلامة، (2013)
- إبراهيم قشقوش.وطلعت منصور.(1979) دافعية الإنجاز و قياسها . الطبعة الثانية، المجلد الثاني، مكتبة أنجلو مصرية
القاهرة
- إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي و الآخرون.(2004)علم النفس الرياضي - مبادئ-تطبيقات-
الطبعة الأولى، دار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة،
- إخلاص محمد عبد الحفيظ وآخرون.(2004)علم النفس الرياضي (مبادئ - تطبيقات) دار العالمية للنشر
والتوزيع، القاهرة،
- بوتفونشت مصطفى.(1984). "الاسرة الجزائرية" ديوان المطبوعات الجزائرية
- جان لابلاش، ج ب . بوتتاليس ترجمة مصطفى الحجازي.(1997)معجم مصطلحات التحليل النفسي.ط2، المؤسسة
الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت
- حسين فليد.(2005)علم النفس العام رؤية معاصرة. مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة
- صالح محمد علي أبو جادو .(2004). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة . الطبعة الأولى .(عمان :دار المنيرة للنشر
والتوزيع.
- محمد عدوة الريماوي .(2003). علم النفس النمو -الطفولة و المراهقة، الاولى ،القاهرة :دار المسيرة للنشر و التوزيع
- حامد عبد السلام زهران .(2008). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة) ١. الثانية (Éd.)، القاهرة :عالم المكتبات.
- مصطفى محمد زيدان (1985). "علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- رابع تركي(1990)"أصول التربية و التعليم"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- مصطفى فهمي(1962) " الصحة النفسية في الأسرة و المجتمع"، دار الطباعة، القاهرة،
- فؤاد البهي السيد.دون سنة " علم النفس الاجتماعي"، دارالكتاب الحديث الكويت.
- حنان العناني عبد الحميد.(2000)" الطفل و الأسرة والمجتمع"، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان

- نائر أحمد غباري، د. خالد محمد أبو شعيرة (2008-2009). سيكولوجية النمو بين الطفولة والمراهقة (1. الأولى ، Éd. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.
- سناء الخولي (1984) " الأسرة والحياة الاجتماعية"، دار النهضة العربية ، بيروت
- شريف فؤاد الجرواني(1990).دافعية الإنجاز و علاقتها بمستوى الأداء لدى ملاكمي الدرجة الاولى بمحافظة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية طنطا.
- صدام أحمد ضياء القرويني ، (1997)
- عبد اللطيف محمد خليفة (2006)مقياس الدافعية للإنجاز. دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.
- عبد الرحمن الصباغ(1979)"تربية النشء في البيت والمدرسة والمجتمع"، دار الثقافة، القاهرة.
- عبد الجليل مصطفى إبراهيم (1991)دافعية الإنجاز وعلاقتها بالمستوى الرقمي و تأثيرها على المواقف المحايدة والحرحة في مسابقة الوثب العالي طلبة قسم التربية الرياضية بطنطا. مجلة كلية التربية الرياضية بطنطا ، العدد 13.
- عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، شفيق فلاح علاونة، معاوية محمود أبو غزال. (2005) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن
- عطيات محمد خطاب، (1982) اوقات الفراغ والترويح.القاهرة
- قناوي شادية علي (2000)"سيكولوجيا المشكلات الاجتماعية"، دار قباء للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة.
- قاسم حسن حسين(1998)الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الرياضة و الفعاليات و العلوم الرياضية.ط1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان..
- كما درويش، محمد الحمادي، أمين الخولي، (1982) اتجاهات حديثة في الترويح وبي اوقات الفراغ.دار الفكر العربي
- كمال درويش ، محمد الحمادي .رأية عصرية للترويح وأوقات الفراغ .مركز الكتاب للنشر.
- كمال درويش ،أمين خولي، (1990)اصول الترويح وأوقات الفراغ.القاهرة :الطبعة 1
- مصطفى حسين باهي وأمينة إبراهيم شبلي(1998) الدافعية نظريات وتطبيقات . مركز الكتاب للنشر.
- مصطفى العمري(1992)"درس الفلسفة لطالب البكالوريا" ، دار النشر العربية، دمشق.
- مصطفى حسين ،واخرون (2002) علم النفس الفسيولوجي .مصر :الطبعة 1 مكتبة الأنجلو المصرية
- محمد حسن علاوي - سيكولوجية التدريب و المنافسات - دار العارف ط 6

- محمد الحماحي، عائدة عبد العزيز المصطفى (2001) الترويح بين النظرية والتطبيق مركز الكتاب للنشر ط2
- محمد الأفتدي، (1965) علم النفس الرياضي الأسس التقنية للتربية البدنية. القاهرة: عالم الكتاب
- محمد حسين علاوي(1998)مدخل في علم النفس الرياضي. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- محمد حسين علاوي و محمد نصر الدين رضوان(1987)الاختباراتالمهارات و النفسية في المجال الرياضي. ط1 دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد حسين علاوي (1988) القياس في التربية و علم النفس الرياضي " دار الفكر العربي القاهرة.
- محمد بدر الدين(2001)سيكولوجية الفريق الرياضي. دار الفكر العربي، القاهرة، ط1،
- محمود عبد الفتاح عنان- سيكولوجية التربية البدنية والرياضية- النظرية والتطبيق والتجريب. دار الفكر العربي، ط1.
- محمد صبحي حسين(1995).مقياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، الجزء الأول ، الطبعة 2، دار الفكر العربي القاهرة
- محي الدين مختار(1994)"علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- موسوعة علم النفس (2002) الشركة العربية للكمبيوتر، برامج عريس لموسوعات علم النفس، بيروت.
- ميشال دبايغ (1985) " سيكولوجيا الطفولة علم النفس التربوي في الأسرة" ، دار القلم، الكويت.
- مدحت صالح سيد(1998)الدافعية الرياضية علاقتها بالمستوى الأداء للاعبي كرة السلة المجلة العلمية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة .
- موسى طلعة إبراهيم(2004)وجهة الضبط و علاقته بدافعية الانجاز و توجه المنافسة لدى لاعبي الكاراتيه و الملاكمة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية ، فرع بنها القاهرة.
- وابد رضا ،بلقنيش محمد (2000-2001) .مذكرة الليسانس :الإعلام الرياضي المتلفز و أثره في إختيار المراهقين للرياضات الفردية.

- www.elazayem.com/a(40).htm-taille:89911octels
- C.LE SCANFF et F.LEGRAND: Psychologie .L essential en sciences du sports. Licencesstaps,éducation sportifs : ellipses éditionmalkefing paris,2004,p36
- HENRI Pieron. Vocabularies de la Psychologies. 3^{eme} edition quadrige, -Paris, 2000 ,P286.
- www. Iraq Sport Academy.com.htm taille-456215octels و أحمد أمين فوزي و طارق
- uanxhgenkhrole de l'éducation physique dans le développement delapersonnalité ,(1993)
- www.elazayem.com/a(40).htm-taille:89911octels
- C.LE SCANFF et F.LEGRAND: Psychologie .L essential en sciences du sports. Licencesstaps,éducation sportifs : ellipses éditionmalkefing paris,2004,p36
- HENRI Pieron. Vocabularies de la Psychologies. 3^{eme} edition quadrige, Paris, 2000 ,P286
- www. Iraq Sport Academy.com.htm taille-456215octels و أحمد أمين فوزي و طارق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التليم العلي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

استمارة استبائية موجهة للتلاميذ

في اطار انجاز البحث العلمي ”علاقة الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية لدي تلاميذ التعليم الثانوي(18.15 سنة)

نرجو من أعزائنا التلاميذ الكرام ملء هذه الاستمارة بالإجابة علي مجموعة من الأسئلة بكل صدق و أمانة حتى يتسنى لنا الوصول الي معلومات و شكرا

ملاحظة :

. اقرأ كل عبارة وضع (+) في الخانة المناسبة

. حاول تحديد الاجابة التي تبدو أنها تصف بدقة مشاعرك

من اعداد :

. حكوم عبد الحليم

. بن أحمد مصطفى سفيان

البيانات الشخصية :

السن :

الاسم :

القسم :

اللقب :

الرقم	العباراة	موافق	غير موافق	بدون رأي
1	أترى أن لدخل الأسرة أثر على القررة الشرائية للملابس الرياضية			
2	في رأيك ، هل الظروف المعيشية الصعبة تكون حاجز أمام ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟			
3	في حال وجود مشاكل عائلية أمارس النشاط البدني الترويحي			
4	إذا لم يوفر لي والدي الأدوات الرياضية فان ذلك سيقفل من ميولي نحو الممارسة			
5	ان ضعف دخل الأولياء يسمح لي بممارسة النشاط الرياضي			
6	إذا كنت لا أملك البدلة الرياضية الخاصة بنشاط الرياضي فان السبب الغلب هو عدم قدرة الأولياء علي شرائها			

الرقم	العباراة	موافق	غير موافق	بدون رأي
13	كثيرا ما يفرح و يسعد والداي عندما أخبرهم لممرسةي للنشاط البدني الترويحي			
14	غياب المئثراة المحفزة من طرف الأولياء يقلل من اهتمامي بممارسة للنشاط البدني الترويحي			
15	يوجد في عائلتي من يهتم بممارس النشاط البدني الترويحي الحر			
16	أجد صعوبة في اقبالي لممارس النشاط البدني الترويحي			
17	كثيرا ما تنضم في منطقتي دورة رياضية ترويحية مختلفة			
18	ألقى تشجيعا كبيرا من اسرتي عند ممارستي النشاط البدني الترويحي			
19	هناك جمعيات ناشطة تهتم بالمجال الرياضي الترويحي			
20	توجد فضائات مخصصة لمزاولة مختلف الأنشطة الرياضية الترويحي			

الرقم	العباراة	موافق	غير موافق	بدون رأي
7	ان اهتمام الوالدين بشؤون البية جعلهم لا يعطون اهمية لاقتناء ملابس الرياضة			
8	يولي الأوليائي اهتماما لممارسة للنشاط البدني الترويحي			
9	يولي الأولياء اهتماما لممارسة ابنائهما لأنشطة البدني الرياضية الترويحي			
10	السبب الغالب وراء اهتمام الأولياء لممارستي الأنشطة البدني الترويحي يعود الى ظروف العائلية			
11	دائما يهتم والدي بالاطلاع على كل ماله علاقة بالمجال البدني الترويحي			
12	كثيرا ما يحدثني أفراد اسرتي عن ميولي و رغباتي الرياضية			

مقياس الدافعية

العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1/ انا منافس قوى و عنيد					
2/ أعتبر أن الفوز هام جدا					
3/تذايقني الهزيمة					
4/ أتنافس بقوة عندما يكون لديى هدف معين					
5/ أشعر بالرضى فقط عندما أفوز					
6/ أكره عندما أنهزم					
7/ أنتضر المنافس بشوق بالغ					
8/ التنافس صفة بالغة لدي					
9/أجد متعة في المنافسة مع الآخرين					
10/أحسن طريقة لاضهار قدرتي هي تحديد هدف لي ومحاولة تحقيقه في المنافسة					
11/ أتطلع بلهف لاختيار مهاراتي في المنافسة					
12/ يهمني جدا تحقيق أهدافي					

هذا جدول يمثل المتوسط الحسابي Mean و الإنحراف المعياري Std. Deviation و الإجابات الشاذة Missing لكل عبارة VAR00001 حتى VAR00012 لمتغير التابع

VAR00001

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik- -	8	6,2	6,2	6,2
	mowafik-	14	10,8	10,8	16,9
	mowafik	50	38,5	38,5	55,4
	mowafik+	21	16,2	16,2	71,5
	mowafik++	37	28,5	28,5	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00002

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik- -	6	4,6	4,6	4,6
	mowafik-	4	3,1	3,1	7,7
	mowafik	8	6,2	6,2	13,8
	mowafik+	9	6,9	6,9	20,8
	mowafik++	103	79,2	79,2	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00003

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik- -	12	9,2	9,2	9,2
	mowafik-	16	12,3	12,3	21,5
	mowafik	8	6,2	6,2	27,7
	mowafik+	27	20,8	20,8	48,5
	mowafik++	67	51,5	51,5	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00004

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik- -	2	1,5	1,5	1,5
	mowafik-	3	2,3	2,3	3,8
	mowafik	11	8,5	8,5	12,3
	mowafik+	32	24,6	24,6	36,9
	mowafik++	82	63,1	63,1	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00005

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik- -	5	3,8	3,8	3,8
	mowafik-	4	3,1	3,1	6,9
	mowafik	18	13,8	13,8	20,8
	mowafik+	40	30,8	30,8	51,5
	mowafik++	63	48,5	48,5	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00006

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik- -	12	9,2	9,2	9,2
	mowafik-	10	7,7	7,7	16,9
	mowafik	15	11,5	11,5	28,5
	mowafik+	24	18,5	18,5	46,9
	mowafik++	69	53,1	53,1	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00007

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik- -	4	3,1	3,1	3,1
	mowafik-	10	7,7	7,7	10,8
	mowafik	28	21,5	21,5	32,3
	mowafik+	35	26,9	26,9	59,2
	mowafik++	53	40,8	40,8	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00008

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik-	14	10,8	10,8	10,8
	mowafik	13	10,0	10,0	20,8
	mowafik+	51	39,2	39,2	60,0
	mowafik++	52	40,0	40,0	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00009

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik- -	1	,8	,8	,8
	mowafik-	6	4,6	4,6	5,4
	mowafik	18	13,8	13,8	19,2
	mowafik+	48	36,9	36,9	56,2
	mowafik++	57	43,8	43,8	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00010

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik- -	4	3,1	3,1	3,1
	mowafik-	6	4,6	4,6	7,7
	mowafik	19	14,6	14,6	22,3
	mowafik+	38	29,2	29,2	51,5
	mowafik++	63	48,5	48,5	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00011

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik- -	4	3,1	3,1	3,1
	mowafik-	8	6,2	6,2	9,2
	mowafik	12	9,2	9,2	18,5
	mowafik+	43	33,1	33,1	51,5
	mowafik++	63	48,5	48,5	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

VAR00012

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik-	1	,8	,8	,8
	mowafik	3	2,3	2,3	3,1
	mowafik+	8	6,2	6,2	9,2
	mowafik++	118	90,8	90,8	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

هذا جدول يمثل المتوسط الحسابي Mean و الإنحراف المعياري Std. Deviation و الإجابات الشاذة Missing لكل عبارة S1 حتى S20 لمتغير المستقل

S1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	98	75,4	75,4	75,4
2	32	24,6	24,6	100,0
Total	130	100,0	100,0	

S2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	22	16,9	16,9	16,9
2	108	83,1	83,1	100,0
Total	130	100,0	100,0	

S3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	18	13,8	13,8	13,8
2	36	27,7	27,7	41,5
3	76	58,5	58,5	100,0
Total	130	100,0	100,0	

S4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	28	21,5	21,5	21,5
2	72	55,4	55,4	76,9
3	30	23,1	23,1	100,0
Total	130	100,0	100,0	

S5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	20	15,4	15,4	15,4
	2	38	29,2	29,2	44,6
	3	72	55,4	55,4	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	26	20,0	20,0	20,0
	2	24	18,5	18,5	38,5
	3	80	61,5	61,5	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S7

		Frequency	Percent
Missing	System	130	100,0

S8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	50	38,5	38,5	38,5
	2	22	16,9	16,9	55,4
	3	58	44,6	44,6	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	96	73,8	73,8	73,8
	2	34	26,2	26,2	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	8	6,2	6,2	6,2
	2	10	7,7	7,7	13,8
	3	112	86,2	86,2	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	18	13,8	13,8	13,8
	2	64	49,2	49,2	63,1
	3	48	36,9	36,9	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	34	26,2	26,2	26,2
	2	50	38,5	38,5	64,6
	3	46	35,4	35,4	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	50	38,5	38,5	38,5
	2	60	46,2	46,2	84,6
	3	20	15,4	15,4	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	32	24,6	24,6	24,6
	2	44	33,8	33,8	58,5
	3	54	41,5	41,5	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	80	61,5	61,5	61,5
	2	32	24,6	24,6	86,2
	3	18	13,8	13,8	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	mowafik	20	15,4	15,4	15,4
	girmowafek	50	38,5	38,5	53,8
	3	60	46,2	46,2	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	58	44,6	44,6	44,6
	2	30	23,1	23,1	67,7
	3	42	32,3	32,3	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	24	18,5	18,5	18,5
	2	60	46,2	46,2	64,6
	3	46	35,4	35,4	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S19

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	62	47,7	47,7	47,7
	2	68	52,3	52,3	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

S20

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	58	44,6	44,6	44,6
	2	72	55,4	55,4	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

هذا جدول إجمالي يمثل المتوسط الحسابي Mean و الانحراف المعياري Std. Deviation و الإجابات الشاذة Missing لجميع العينة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
S1	130	1,25	,432
S2	130	1,83	,376
S3	130	2,45	,727
S4	130	2,02	,670
S5	130	2,40	,743
S6	130	2,42	,805
S7	0		
S8	130	2,06	,913
S9	130	1,26	,441
S10	130	2,80	,534
S11	130	2,23	,677
S12	130	2,09	,782
S13	130	1,77	,699
S14	130	2,17	,799
S15	130	1,52	,728
S16	130	2,31	,724
S17	130	1,88	,872
S18	130	2,17	,717
S19	130	1,52	,501
S20	130	1,55	,499

VAR00001	130	3,50	1,189
VAR00002	130	4,53	1,058
VAR00003	130	3,93	1,382
VAR00004	130	4,45	,864
VAR00005	130	4,17	1,035
VAR00006	130	3,98	1,341
VAR00007	130	3,95	1,102
VAR00008	130	4,08	,965
VAR00009	130	4,18	,896
VAR00010	130	4,15	1,038
VAR00011	130	4,18	1,038
VAR00012	130	4,87	,456

متوسط العام لكل محور

Descriptive Statistics

	N	Mean
mihware1	130	2,0590
mihware2	130	1,9885
mihware3	130	1,8862
tabi3	130	4,1654
Valid N (listwise)	130	

Résumé

Cette étude a pour objectif de montrer le rôle du milieu familial sur la motivation à la pratique sportive. Un échantillon de 130 élèves de 3 lycées parmi 2050 de la ville d'El Bayad ont volontairement pris part à notre étude. Un questionnaire composé de 3 parties (1 partie 1-7 ; 2 partie 8-15 ; 3 partie de 16- 20 questions) a été utilisé pour atteindre les objectifs de cette étude. L'étude statistique à travers le logiciel SPSS a montré les résultats suivants : que d'une part, le facteur économique de la famille n'a pas une influence sur la motivation à la pratique sportive, en revanche, le niveau culturel et intellectuel ainsi que le soutien de la famille à motiver leurs enfants à la pratique sportive paraît très influent.

ملخص مذكرة البحث

عنوان البحث علاقة الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية لدى تلاميذ التعليم الثانوي (15-18 سنة)

تهدف الدراسة الى محاولة إبراز علاقة الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية في الطور الثانوي

الهدف الجزئي:

- دراسة العلاقة الارتباطية بين الوسط الأسري لتلاميذ التعليم الثانوي بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية .
- التواصل لتنمية العلاقة الموجودة في الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية لدى تلاميذ التعليم الثانوي (15-18 سنة) .
- دراسة الممارسة الفعلية لتطبيق علاقة الوسط الأسري بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية لدى تلاميذ التعليم الثانوي .

الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين الوسط الأسري لتلاميذ التعليم الثانوي ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويجية .

الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ارتباطية بين المستوى المعيشي الاقتصادي الأسري ودافعية ممارسة تلاميذ التعليم الثانوي للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية

- هناك علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي و الثقافي للأسرة ودافعية ممارسة تلاميذ التعليم الثانوي للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية

- هناك علاقة ارتباطية بين عامل التشجيع والتحفيز ودافعية ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية

مجتمع عينة البحث : مجتمع البحث و المشكل من 2050 تلميذ في الطور الثانوي بمدينة البيض.

عينة البحث : قمنا بتحديد عينة بحثنا هذا بواقع 130 تلميذ مقسمة على ثلاث ثانويات بمدينة البيض

كيفية اختيار العينة: لقد قمنا باختيار العينة بالشكل العشوائي وذلك لأنها أبسط الطرق لاختيارها وتعطي فرص متكافئة

الوسائل الإحصائية : المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معامل الارتباط بسيط لبيرسون، الانحدار الخطي،

وحزمة البرامج الإحصائية (SPSS)

الاستنتاجات

- لا توجد علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين بين المستوى المعيشي الاقتصادي للأسرة ومقياس الدافعية نحو ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية حيث انه قد تكون في الكثير من الأحيان دافعية قوية نحو الممارسة الترويجية ولا يتأثر بالظروف المعيشية للأسرة
- العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي الثقافي للأسرة والدافعية نحو ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية كانت علاقة عكسية سالبة ومنه يمكن القول أن المتعلم قد لا يشكل له المستوى التعليمي الثقافي لأسرته حاجزا أمام ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية
- علاقة الارتباطية بين عامل التحفيز والتشجيع ومقياس الدافعية نحو ممارسة التلميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية كانت علاقة عكسية سالبة ومن نستنتج أن لا توجد علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين ومنه يكمن القول أن التلميذ يلقي تشجيعا وتحفيزا من طرف أصدقائه

الاقتراحات:

- على الأسرة تقديم كل المساعدات المادية والمعنوية المتوفرة قدر الإمكان والتي من شأنها أن تكون سببا في تكوين ابنها مستقبلا
- على الأسرة أن تغير من نظرتها تجاه النشاط البدني الرياضي الترويجي التي من شأنها بناء الفرد اجتماعيا
- توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بأن النشاط البدني الرياضي الترويجي هو وسيلة تربية بالدرجة الأولى وهو يعود بالفائدة على التلميذ سواء من الجانب الصحي أو الاجتماعي .